الأنوار

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 31 Decembre 1973 15e Année 4714

بيروت الجمعة ٣١ كانون ١٩٧٣ - السنة ١٥ - العدد ٤٧١٤

قتيل وعملية نسف بطرابلس

"الوطنيون الاحرار" بالشمال مع كرامي والمقدم





■ الشاحنة التابعة للامم المتحدة اثناء اشعال النيران فيها بصيدا امس ■ (بصوير نزيه نقوزي) ■ الشاحنة بعد احتراقها بماما يحمولها ■ الحرائق تتصاعد في احد شوارع طرابلس امس من دواليب المطاط ■

(الحكم هو ان تقنع وترضي — اندريه فرنسوا بونسيه)

"روحوا من الدرب"..

بقلم: الياس ربابي

لا اختلق ... ولا ازور ... ولكنني انقل، بمنتهى الامانة، بعض ما ورد، امس، تصريحا وكتابة. قيل:

بعد ان عقد مجلس الوزراء جلسته الاخيرة من منتصف الساعة السادسة مساء الى منتصف الليل.

وبعد ان اتضح له «ان الغلاء قضية هامة وحساسة وحياتية» (انتبه الى «حياتية» الجزيلة الرقة).

وبعد ان اكد «حرص الدولة على تنفيذ كل ما من شأنه الحد من موجة الغلاء والتلاعب بالاسعار، واتخاذ التدابير الآيلة الى خفض كلفة المعيشة»..

بعد هذا — وما هذا بالشيء القليل في تاريخ حكم وحكومة لم يعودانا سوى بذل العرق والدمع والدم كرمى لعيني الشعب ورغبة في اسعاده ...

بعد هذا «اقر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية لمتابعة مكافحة الغلاء من وزراء الدولة: مخيبر وشادر والخليل (علي)، على ان يستعين الخليل ببعض الاختصاصيين الضروريين، وينضم اليهم وزير الصناعة توفيق عساف ... وان تكون مهمة اللجنة وضع الدروس والحلول السريعة والتدابير الواجب اتخاذها للحد من موجة الغلاء، ورفع الحلول والتدابير الى مجلس الوزراء»..

□□

يفهم الذين لم تتعطل عقولهم بعد، كليا ونهائيا، من اقوال الرسميين المعلنة بعد جلسة مجلس الوزراء والمكتوبة اسود على ابيض في جرائد امس ... يفهمون ان الغلاء الذي اطل برأسه عاليا وتياها بعد المرسوم ١٩٤٣ الشهير في صيف ١٩٧١،

والذي واصل سيره قدما وصعدا بلجنحة الصواريخ، متخطيا جميع الحواجز والسدود (عندما يكون هناك سدود وحواجز)،

والذي كانت له، في الصيف الماضي، هبة عنيفة فجرت الغضب الشعبي شكاوى واضرابات وتظاهرات من العيار الثقيل، الثقيل،

والذي قيل، في حينه، ان لجانا شكلت من وزراء دولة ووزراء عاديين واهل خبرة وتخصص «لوضع الدروس والحلول الواجب اعتمادها كسرا لحدته وتخفيفا من اثقاله»..

ان هذا الغلاء ما زال، اذا، في احسن حالاته.

وكأننا، يا بدر ما رحنا وما «جينا».

وكأن اللجان التي قيل انها شكلت لم تكن.

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

احراق شاحنة بصيدا تابعة للامم المتحدة

شهدت طرابلس وصيدا اضرابا شاملا وتظاهرات امس، كما جرت تظاهرات في بيروت احتجاجا على الغلاء واستنكارا لاحداث طرابلس الاخيرة. وقد جددت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية دعوتها الى الاضراب العام في المدن الثلاث اليوم.

واثناء تظاهرة صيدا امس، حمل بعض المتظاهرين لافتات ضد الغلاء «ومؤتمر السلام» بجنيف، واحرقوا شاحنة تابعة للامم المتحدة كانت محملة بالمواد الغذائية والمشروبات.

(التفاصيل على الصفحات ٢ و٣ و٤ و٥)

هذا، واطلقت سيارة مجهولة الرصاص على المنازل في محلتي «بعل محسن الواطي» و «الملولة» بطرابلس فقتل السوري محمود جميل دياب (٢١ سنة) واصيب ابراهيم قاسم زعيتر صاحب مدرسة التفوق العلمي.

وفي الساعة التاسعة و٥٠ دقيقة، اطلقت قذيفة «اينرغا» حارقة على «المقهى الاميركي» في طرابلس الذي يملكه رفيق الكوسى، فاخترقت بابه المقفل وانفجرت في الداخل.

وقد جرت امس، سلسلة اتصالات بصدد الوضع في طرابلس. فقد اجتمع الاب سمعان الدويهي والسادة حميد معوض، وفاروق معصراني وجورج حاوي.

تهيئة لمؤتمر وطني بطرابلس

وعقد سيادة المطران عبد اجتماعا مع النائب موريس فاضل لتهيئة الجو لعقد مؤتمر وطني يضم جميع رجال

— البقية على ص ١٢ عمود ٥ — ٦ —

احداث طرابلس «تفرط» جلسة مجلس النواب

لم تعقد جلسة مجلس النواب مساء امس لعدم اكتمال النصاب، وحضر الى المجلس رئيسا المجلس والحكومة و ٣٨ نائبا. واعلن الرئيس الاسعداته كان يفضل عقد جلسة مهما كانت الظروف، لان المصلحة تقضي بان يقال كل ما يراد قوله داخل المجلس وليس خارجه.

واتهم العميد ريمون اده الحكومة بتهريب النصاب، فرد الرئيس الصلح بان الحكومة حضرت، واذا لم يكتمل النصاب فهذا ليس من شأنها.

وعلق الرئيس شمعون على عدم اكتمال النصاب، فقال ان ذلك يعود

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

هيكل: لا أرى نفعاً من حضور مؤتمر جنيف

[illegible] هيكل في مقاله الاسبوعي «بصراحة» اليوم: ان عواملاً وظروفاً تحيط بمؤتمر جنيف وتضغط عليه، وتجعل منه مهمة صعبة واكاد اقول مستحيلة. ويضيف: ربما قلت انني لا ارى ضررا من حضور هذا المؤتمر اذا كان من وراء ذلك اختبار للنوايا، ولكني اقول على الفور انني لا ارى نفعا.

(المقال على الصفحتين ٩ و ١٠)

عزت صافي يكتب من جنيف: تحديد الموقف المصري بـ ٤ نقاط عشية افتتاح "مؤتمر السلام"

جنيف — من عزت صافي:

اجتاز «قطار السلام» كل الحواجز التي واجهته، وسيتوقف في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في محطته الاخيرة داخل «قصر الامم» المتحدة بجنيف.

في «القطار» مقعد كبير فارغ هو مقعد سوريا، وسيبقى هذا المقعد فارغا في قاعة المؤتمر التي لن تفتتح صباح اليوم الا قبل دقائق من موعد دخول الوفود. وقد تغلق هذه القاعة اليوم او غدا. اما اذا استمرت الاجتماعات الى يوم الاحد المقبل فيكون ذلك دليلا على امكانية استئناف المباحثات في مرحلة اخرى.

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

■ وزيرا خارجيتي مصر وروسيا فهمي وغروميكو اثناء اجتماعهما بجنيف امس ■ (تصوير جاك رزق)

جلال كشك يكتب من القاهرة: قرار سوريا لم يكن مفاجئاً لمصر

القاهرة — من جلال كشك:

يتابع المصريون بفضول غير متفائل انباء الاستعدادات لافتتاح «مؤتمر السلام» في جنيف. ويمكن القول ان الاهتمام بالموقف السوري اكثر من الامال في لقاءات جنيف. وبعكس ما تحاول وكالات الانباء استنتاجه عن تصدع الموقف العربي على ضوء القرار السوري بمقاطعة المؤتمر، وصيغة البيان السوري الجافة نوعا ما، وما اعقبه من تصريحات تشكك في اهداف المؤتمر وجدواه .. وبعكس ما تذهب اليه التعليقات الاجنبية، فان الانطباع السائد هنا ان القرار السوري لم يكن مفاجئا لمصر، وان كان لا يمكن وصفه بانه نوع من تقسيم الادوار.

وقد ابلغت سوريا قرارها لمصر قبل الزيارة المفاجئة التي قام بها اسماعيل فهمي وزير الخارجية لدمشق حيث استمع لوجهة النظر السورية،

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

هذا الذي يفتتح اليوم في جنيف

ليس في قاموس القانون الدولي والاعراف الدبلوماسية، تعبير يمكن اطلاقه بالضبط، على هذه الاجتماعات التي تبدأ اليوم في جنيف.

فهي ليست «مؤتمرا»، باعتبار ان بعض الاطراف لا يعترفون ببعضهم البعض. كما انها ليست «مفاوضات»، باعتبار ان العرب يرفضون هذا المبدأ. وهي ليست «محادثات» لانه لا يفترض ان يكون هنالك حوار مباشر بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي. وهي ليست، اخيرا، «مؤتمر قمة»، رغم وجود الدولتين الكبريين فيه، ولا اجتماعا يعقد في ظل الامم المتحدة، رغم افتتاح فالدهايم له.

— البقية على ص ١٢ عمود ٢ —

باسم الجسر

العراق يؤمم حصة غولبنكيان بشركة نفط البصرة

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة قرر مساء امس تأميم حصة شركة المساهمة والتنقيب في عمليات شركة نفط البصرة المحدودة التي تعود ملكيتها الى مؤسسة غولبنكيان البرتغالية، والتي تبلغ خمسة بالمئة.

بغداد — ر

سويسرا تحقق بمصدر التهديدات للبعثة السورية

جنيف — من فؤاد حبيقة

فتح البوليس السويسري امس تحقيقا لمعرفة مصدر التهديدات التي تلقتها البعثة السورية في جنيف بالعشرات خلال الايام الاخيرة.

وقال السيد موفق العلاف رئيس

— البقية على ص ١٢ عمود ٦ —

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال برعشه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩٤٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة : ت ٢٦٠-٢٨/٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صفدي وصالحه الطابق الثاني شقة رقم ٢٥ و ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس ٧٦٨٥٠

الصلح ووزير الداخلية يشرفان على مساعي التهدئة

الحكومة تعتبر انها اجتازت "المرحلة الصعبة" ولكنها تواجه استمرار أزمة الغلاء

اجتازت الحكومة امس ، اصعب مرحلة مرت بها منذ تاليفها قبل حوالي نصف سنة . واعرب رئيس الحكومة ووزير الداخلية منذ الظهر ، عن ارتياحهما الشديد لعدم سقوط ضحايا جديدة ، رغم الاضرابات والتظاهرات التي عمت منذ الصباح الباكر معظم المدن اللبنانية .

وكان رئيس الحكومة ، ووزير الداخلية قد باشرا منذ الصباح الباكر اتصالاتهما مع مختلف الجهات السياسية والنيابية والشعبية ، يدعوان الى « ضبط النفس » ، ومعالجة الامور بروية وهدوء اعصاب « لان الدولة تسعى بكل اخلاص لتفادي تصعيد الازمة » .

وتركزت اتصالاتهما بشكل خاص على الاحزاب والهيئات الشعبية والطلابية ، التي دعت الى الاضراب في بيروت ، وعلى الرئيس رشيد كرامي ، ونواب طرابلس ، وجبهة الاحزاب التقدمية في الشمال .

التجاوب مع المطالب

وقد اكد رئيس الحكومة ، ووزير الداخلية ان الحكومة قررت التجاوب مع مطالب هذه الهيئات جميعا ، ان لجهة الافراج عن السيد فاروق المقدم ، او لجهة تخفيف حواجز رجال الامن في طرابلس ، وسحبها من شوارع بيروت والمدن الاخرى التي قررت المشاركة في الاضراب العام .

وحتى الساعة العاشرة صباحا كان الجو العام في بيروت وفي طرابلس لا يزال متوترا رغم تأكيدات ومساعي رئيس الحكومة ووزير الداخلية . وكانت كل الدلائل تشير الى ان الوضع سيزداد توترا بعد صلاة الجمعة خصوصا وان المعلومات التي كانت قد وصلت الى الهيئات التي دعت الى الاضراب لم تحمل اي بادرة تشير الى اقتراب موعد الافراج عن فاروق المقدم .

اتصال الصلح بكرامي

وكان الرئيس الصلح بعد اتصال هاتفي اجراه في الصباح مع القصر قد اتصل بالرئيس كرامي ، ودعاه الى التدخل ومساعدة الحكومة في مساعيها الرامية الى تهدئة الوضع وضبط الاعصاب ، وعلم ان الرئيس كرامي اصر في هذا الاتصال الهاتفي على ضرورة الافراج عن السيد فاروق المقدم ، والتعهد بالتعويض على المتضررين من جراء الحوادث التي حصلت في الايام القليلة الماضية ، ومحاكمة المسؤولين من الضحايا المدنيين من رجال الامن كخطوة اساسية يجب ان تسبق اي مسعى لازالة التوتر .

وفي الوقت الذي كان يجري فيه الرئيس الصلح اتصالاته مع الرئيس كرامي ونواب طرابلس ، كان وزير الداخلية يجري بدوره اتصالات مع ممثلي الاحزاب والهيئات الشعبية والطلابية التي دعت الى الاضراب ويدعوها الى ضبط النفس ومساعدة الحكومة على تخطي الازمة .

تعليمات بعدم الاحتكاك

وقد ابلغ تقي الدين هذه الهيئات انه كوزير للداخلية اصدر اوامره الى رجال قوى الامن بتجنب الاصطدام مع المتظاهرين والمضربين ، والابتعاد قدر الامكان من الاحتكاك بهم الا في حالات الضرورة القصوى التي تستلزمها سلامة المتظاهرين والمضربين انفسهم كما طمأنهم الى ان السلطات القضائية كما اتصل به ، قررت الافراج عن السيد المقدم ، وان ذلك سيتم بين لحظة ولحظة .

وكان وزير الداخلية في هذه الاثناء يجتمع الى مدير عام الامن العام ، ومدير عام قوى الامن الداخلي في مكتبه بالوزارة ، ويتتبع معهما حالة الامن في بيروت وطرابلس والمدن الاخرى ، ويراقب مدى تقيد رجال الامن بالتعليمات التي صدرت اليهم .

اجتماع في السراي

وحوالي الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة تلقى رئيس الحكومة وكذلك وزير الداخلية اشعارا بانه تقرر اطلاق سراح فاروق المقدم ، وان ذلك سيتم فورا ، فعقد على الفور اجتماع في السراي حضر جانبا منه وزير الصحة السيد عثمان الدنا واطلع الجميع على حالة الامن من خلال التقارير التي كانت ترد اليهم كل نصف ساعة .

جنبلاط يستفسر من ليبيا

وعندما عاد الوزير تقي الدين الى مكتبه ، اتصل به السيد كمال جنبلاط هاتفيا من ليبيا ، واستوضحه عما جد من تطورات ، وبصورة خاصة قضية فاروق المقدم ، فابلغه الوزير تقي الدين انه تم الافراج عنه وانه في طريقه الى طرابلس .

عندئذ رحب جنبلاط بخطوة الحكومة ، وابلغ وزير الداخلية ارتياحه لهذا الموقف « الذي فوت على بعض الفئات فرصة اغراق البلاد في الفوضى ، وتوقع جنبلاط ان يسهم ذلك في تهدئة الاوضاع » .

وسأل جنبلاط عن اخر تطورات الوضع الداخلي ، فاكد له وزير الداخلية انه حتى الساعة لم تقع حوادث دامية او اصطدامات ، وانه يأمل في ان تهدأ الحالة . واكد انه اعطى تعليمات مشددة لرجال قوى الامن بعدم التعرض للمتظاهرين وبضرورة حماية التظاهرات .

تصريح الصلح

وعند الساعة الثانية ، وكانت الحالة بدات تميل نسبيا الى الهدوء ، استقبل الرئيس الصلح الصحافيين ، وادلى اليهم بالتصريح الاتي : « الوعي الوطني كان هو العامل الاول في انتهاء التظاهر من دون حوادث مخلة بالامن ، وفي استتباب الهدوء في انحاء مختلفة .

— البقية على الصفحة ٩ —

كرامي : ستعود طرابلس الى حياتها الطبيعية بعد أن تفهمت السلطة المواقف

قال الرئيس رشيد كرامي ، ان السلطة تفهمت المواقف ، ووعدت بتحقيق المطالب ، وان طرابلس تبعا لذلك ، ستعود الى استئناف حياتها الطبيعية بعد ان عادت الامور الى مجراها الصحيح .

وقال الرئيس كرامي في تصريح ادلى به ظهر امس :

لقد كنا نرفع الصوت دائما منبهين المسؤولين الى الاوضاع المتردية في البلاد بسبب التقصير في معالجة قضايا الشعب المعيشية وتحقيق التنمية واشاعة العمران والعمل على صيانة القانون ومنع التجاوزات ووضع حد للاستغلال والفساد ، ذلك لان هذا ما يخلق الطمأنينة بين المواطنين .

الاثراء من دماء الشعب

فالغلاء نتيجة للتردد والحيرة وعدم التخطيط وترك الجشعين المحتكرين يثرون من دماء الشعب ، وكل هذا لم يعالج ولم تتخذ بصدده الوسائل اللازمة والحلول المعقولة ، الى جانب ان الديمقراطية وهي شعار لبنان لا تمارس على اصولها ، والمجلس النيابي لا يتمكن من القيام بدوره ، والتوقيف في السجن والتعدي على حياة الناس وكرامتها ، كل ذلك يفرض ان يتنبه اليه المسؤولون ولقد طالما لفتنا النظر اليه ، ولكن لعل البعض ظن باننا اذ نتكلم انما نتكلم من غاية وغرض .

واضاف الرئيس كرامي : ونحن اليوم امام هذا القلق وهذه النقمة التي تفجرت بتلك الاضرابات والتظاهرات الشعبية ، انما الدافع اليها الالم والحاجة وصعوبة تامين العيش الكريم ، وهذه التحركات البريئة لا يقصد من ورائها الا حمل الحكومة على التقيد بواجباتها فتاخذ الموقف بجد وتعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأليف اللجان واطلاق التصريحات فات اوانها وبات الموقف يتطلب الخطوات العملية الجريئة .

باسم المصلحة العامة

وقال : ان طرابلس هذا البلد المجاهد الذي يحرص كل الحرص على كرامته وحقه ، لا يقبل بالشواذ ولا بالتحدي . وان طرابلس ارادت ان تحمي القانون بوقفة متضامنة مع جميع المواطنين في لبنان ، وباسم المصلحة العامة بعيدا عن الاقليمية والطائفية ، فهي تؤمن بالمحبة والوحدة الوطنية ، وتجود بكل غال وثمين . وهي اذ عبرت عن شعورها بهذه الوقفة العارمة التي لا تريد من ورائها سوى الخير العام ، وعلى كل فان ابناءها هم دائما مع الاستقرار ومع النظام ومع الحياة الهانئة والعيشة الرغيدة للجميع .

ولذلك فهي اذ تتضامن مع اللبنانيين في قضايا الشعب ، ستعود الى استئناف حياتها الطبيعية بعد ان عادت الامور الى مجراها الصحيح ، وبعد ان قامت السلطة بتفهمها للموقف ووعدت بتحقيق ما يعود على المواطنين بالخير ، وبعد اطلاق سراح الموقوفين ، فان طرابلس اذ تعود الى العمل والى الحياة الطبيعية ستراقب تطور الامور املة ان تحقق الحكومة المطالب .

وهي تشكر جميع اللبنانيين على شعورهم معها ومناصرتهم لها في سبيل العمل من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية وصيانة الحق والقانون ، ودفاعا عن الحرية والديمقراطية .

الاسعد يعلن في ندوة تلفزيونية : لبنان بلد مواجهة شاء ام أبى

لنا مآخذ عديدة على مجلس الجنوب

ادلى الرئيس كامل الاسعد امس ، بحديث شامل تناول فيه موضوع (مؤتمر السلام) ودور لبنان فيه والاسباب التي دعت الى عدم حضوره والتي قد تدفعه في المستقبل للمشاركة باعماله .

وايد في ندوة تلفزيونية اجراها معه الزميل عرفات حجازي استخدام سلاح النفط العربي في المعركة ضد اسرائيل ، وتناول الحديث ايضا قضية مشروع الليطاني ، وقضية الريجي والنقاط الرئيسية التي تطالب « جبهة الصلاح الديمقراطي » بتحقيقها لتشجيع زراعة التبغ .

قال الرئيس الاسعد ردا على سؤال حول حضور لبنان او عدم حضوره « مؤتمر السلام » المنعقد حاليا في جنيف :

بالنسبة الى مؤتمر السلام ، هنالك كما نعلم اختلاف بالراي حول حضور لبنان او عدم حضوره هذا المؤتمر . وهذا شيء بديهي في بلد ديموقراطي . كل ذلك يتوقف على الزاوية التي من خلالها يعالج المرء الموضوع .

على الصعيد السلبي : هناك من يقول ، حضور لبنان هذا المؤتمر يمكن ان يؤثر بشكل مباشر على اتفاق الهدنة القائم ، كما نعلم ، بين لبنان وبين اسرائيل ، اي ، ان لبنان ، جنبا الى جنب مع الدول العربية التي هي في حالة حرب فعليا مع اسرائيل ، وفي حالة وقف اطلاق النار حتى الآن : سوريا ومصر . يمكن لاسرائيل ان تتذرع بوقوف لبنان هذا الموقف في المفاوضات ، وان تتخطى اتفاق الهدنة وان تقوم بعدوان معين اذا اتيحت لها الفرصة . اذا ، هذا هو المحظور . ففي نظر هذا الفريق من المراقبين ومن اللبنانيين ، اننا بذلك ، نكون قد جازفنا بامكانية تخطي اسرائيل اتفاقية الهدنة ، وبامكانية محاولة اسرائيل القيام بعدوان فيما لو اتاحت لها الظروف ، وكلنا نعلم ما هي اطماع اسرائيل التوسعية ، وعلى حساب لبنان بصورة خاصة .

لبنان لم يخسر ارضا

اما الراي الثاني ، من السلبيات ايضا ، فهو ينطلق من زاوية مختلفة . واكاد اقول ، متناقضة ،

بالنسبة الى هذه الزاوية ، فان لبنان لم يخسر ارضا في الحروب التي حصلت بين العرب واسرائيل ، ولا في الحرب الاخيرة . اي ان اسرائيل لم تغتصب ارضا لبنانية . وطالما ان قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ينص على وجوب عودة الجيوش الاسرائيلية عن الاراضي المحتلة ، فلماذا نزج بلبنان — يقول اصحاب هذا الراي — في غمرة هذا المؤتمر ، لا سيما وانه في حال وصول هذا المؤتمر الى نتائج ايجابية . هنالك اتفاق سيعقد باشراف الامم المتحدة بين الطرفين ، الدول العربية من جهة ، واسرائيل من جهة ثانية . هذا الاتفاق ، وان لم ينص صراحة على الاعتراف باسرائيل ، ولكنه ، ضمنيا ، يؤدي الى الالتزام ، دوليا وقانونيا ، بمواقف معينة ، وكانها اعتراف بوجود وكيان اسرائيل .

اصحاب هذا الراي يقولون ، ما هو المبرر لان نضيف الى الدول العربية ، دولة غير مضطرة لان ترفع صوتها بالاعتراف باسرائيل . وهنالك احتمال بان اسرائيل ومطامعها التوسعية ومناوراتها قد لا تلتزم بهذا الاتفاق ، فنكون قد وقرنا ، وادخرنا دولة عربية لم تتقيد بهذا الاتفاق .

هذان هما التحفظان الاساسيان حول حضور او عدم حضور لبنان مؤتمر السلام في جنيف .

اما من الناحية الموضوعية ، فان صورة « مؤتمر السلام » لا تزال مهزوزة وغير واضحة ، خاصة بعد انسحاب سوريا . ولكن في حال تبين لنا ان هناك صدقا وعزما وجدية للوصول الى السلام ، فان هنالك ايجابيات تبدأ . ويصبح على المؤتمر ان يحقق حلا لامرين : الاول هو اعادة الاراضي المحتلة ، والثاني ايجاد حل يتناسب مع حقوق الشعب الفلسطيني . من هنا نقول ان لبنان معني مباشرة بهذا الموضوع في ضوء قضية الحل الفلسطيني . لان الوجود الفلسطيني في لبنان يشكل نقطة الثقل بالنسبة لاخواننا الفلسطينيين .

وختم كلامه عن مؤتمر السلام قائلا : عندما يتبين بوضوح ان هذا المؤتمر يخيم عليه جو الجدية ، بمعنى ان هناك مقررات يجب ان تنفذ ، لا على مراحل ولا على اساس ابعاد الحلول او الحلول الجزئية . عندما يتبين كل ذلك ، فان لبنان مدعو للاشتراك ، وربما كان اشتراكه واجبا وطنيا وعربيا .

دور النفط العربي

ورد على سؤال اخر حول دور النفط العربي ، فقال : ان ممارسة حق قطع النفط العربي هي من اجل تدعيم وترسيخ الحق العربي ، الحق الانساني . وهذا الحق لا يتجزأ . وحتى لو اصاب الضرر الدول الصديقة ، هذه الدول تتفهم وتفهم ان الدافع ليس ضررها ، بل الدافع هو تنبيه المسؤولين ، عمليا ، الى التحدي الاسرائيلي ، والتسلط الاسرائيلي وعن تشريد الشعب الفلسطيني ، من اجل أن يفهموا بلغة المصالح .

الاعتداءات على الجنوب

وحول استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب ، قال الرئيس الاسعد :

انا اسال اولا لماذا لا تستمر ، طالما ان وجود اسرائيل قائم على العدوان ، وهي تحاول دائما ان تنال من العرب باي طريقة . اذن ، يجب ان تكون هناك خطة دفاعية لمواجهة الموقف . ويجب التفريق بين خطة دفاعية توضع لمواجهة الواقع الحالي ، وبين خطة يجب ان توضع بالنسبة للمستقبل .

بالنسبة للحالة الراهنة . لا اود ان اخوض بالتفاصيل ، ولكني اقول ان الامكانات غير متوفرة ، امكانات الرد على العدوان بالشكل المطلوب والمفروض غير متوفرة .

ولكن بالنسبة للمستقبل ، فقد عقدت اللجان البرلمانية المشتركة عدة اجتماعات لاقرار خطة مستقبلية للدفاع عن النفس وعن الوطن . واذا كانت اسرائيل قائمة بحكم عقيدتها ، وبحكم فلسفة وجودها ، على التوسع ، فلا يمكن ان نطمئن الى الغد وان ننام على حرير السلام اولا اذا اعددنا انفسنا لجميع الاحتمالات .

اما القول ان لبنان بلد مساندة ودعم ، وليس بلد مواجهة ، فهذا لعب على الالفاظ . اذا اعتبرنا ان لبنان مهدد من اسرائيل ، شاء ام ابى ، فهو بلد مواجهة شاء ام ابى ، ويجب ان يعد نفسه مع اخوانه العرب ضمن خطة يسميها الدفاع المشترك ليخوض مواجهة ام مساندة ، في ضوء مصلحة المعركة ككل . واذا كان اشتراك لبنان في هذه المعركة يسهم في الانتصار ، يجب على لبنان ان يشترك ، حتى ولو لم تبادر اسرائيل الى شن عدوان علينا .

قضية الليطاني

ورد رئيس المجلس على سؤال يتعلق بقضية الليطاني ، فقال :

قضية الليطاني كما نعلم ، قضية مزمنة وقضية سيست كثيرا . لقد حصلت محاولات عديدة في العهود الماضية لعدم تحقيق المشروع حتى تحول الى حلم في نظر بعض الناس . وعندما توليت شؤون وزارة الموارد المائية والكهربائية عام ١٩٦٧ لاحظت ان هناك مقاومة ضارية للحؤول دون اقرار هذا المشروع على جميع الاصعدة : السياسية والفنية ، والادارية . وعندما تركت الوزارة نام المشروع ولم يستيقظ الا في عام ١٩٧٠ عندما اطل هذا العهد . ومنذ ثلاث سنوات بدأنا بالاستعداد الفعلي لتنفيذ المشروع ووضع الدراسات اللازمة له . ونحن الان في صدد التنفيذ ونامل ان يتحقق الجدول الزمني في موعده المحدد .

وتحدث عن اهتمام الدولة بقضايا الجنوب ، فقال : لقد تراكم التخلف

— البقية على الصفحة ٩ —

مصادر رئيس الحكومة تتحدث عن مفاجأة

مصادر مقربة جدا من رئيس الحكومة ، ما زالت تؤكد انه سيعلن في اول العام الجديد عن مفاجأة سارة لجميع المواطنين .

صعوبة الدفاع عن الحكومة

رئيس حزب ممثل في الحكومة ، يواجه صعوبة في تطويق النقمة المتزايدة على الحكومة ، والتي اخذت تظهر في صفوف نواب حزبه .

وزير يسأل عن تصريحات الوزراء

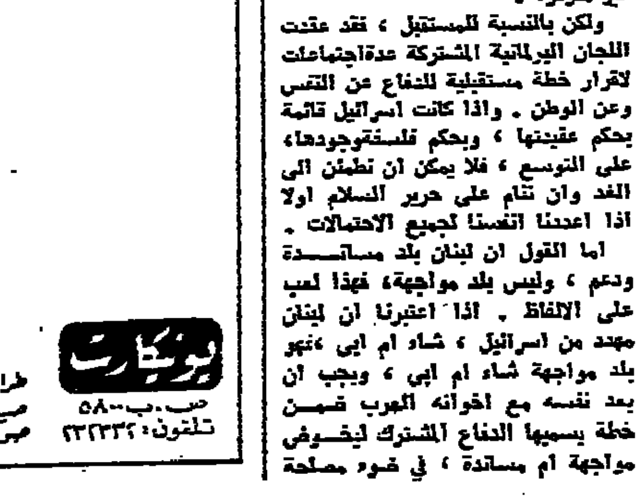
احد الوزراء عاتب صحافيا ، لان صحيفته لم تنشر تصريحات الوزراء حول الوضع الداخلي ، واستغرب الوزير كيف تبرز الصحف اقوال المعارضة وتسقط التصريحات الموالية .











استمرار الاضراب في طرابلس

الجيش يبدأ بالانسحاب ويفك الحصار عن منزل المقدم

اطلاق رصاص واحراق دواليب في بعض الشوارع

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

استمر الاضراب العام في طرابلس امس، احتجاجا على اعتقال السيد فاروق المقدم ورفاقه، واستنكارا لاطلاق الرصاص على المتظاهرين ضد الغلاء من الطلاب. وقد حصل تبادل اطلاق رصاص في شارع الملك فيصل دون وقوع اصابات، وانسحبت عناصر الجيش والدرك من منزل السيد المقدم ومن مقر «الحركة ٢٤ تشرين الديمقراطية» وسلمتهما لوالدته، في الوقت الذي كان فيه لا يزال موقوفا مع رفاقه.

ففي الساعة الثانية من فجر امس، حضرت دورية من الجيش الى منزل السيد فايز المقدم خال السيد فاروق المقدم، وطلبت منه ايقاظ شقيقته السيدة وهيبة المقدم والدة فاروق، لتسليمها منزلها، بعدما قررت القيادة سحب القوات الموجودة فيه منذ ٢٤ ساعة.

ورفضت السيدة المقدم استلام المنزل ومقر « حركة ٢٤ تشرين » الا بحضور النائب العام واحد قضاة التحقيق، لكن القوة انسحبت منه، تاركة اياه بعهدتها.


مكتب السيد فاروق المقدم كما بدا بعد ان انسحبت منه قوى الامن


مجموعة من المحلات المقفلة في طرابلس امس (تصوير كاريبس)

السيدة وهيبة المقدم تحمل في يدها رصاصة وجدتها في المنزل بعد اخلائه من قبل قوى الامن

دعوة للهدوء

وفي الصباح بدا الطرابلسيون يتوافدون الى منزل السيد المقدم للاجتماع بوالدته، التي كانت تدعو للهدوء والروية، ولا تخفي المها من الوضع الذي آل اليه البيت والاضرار البالغة التي لحقت باثاثاته ومحتوياته، وقالت انها ستضع جردة بهذه الاشياء وتقدمها للمدعي العام..


آثار الرصاص على جدران ونافذة منزل السيد فاروق المقدم بطرابلس

والتقطت ام فاروق رصاصة مدفع ..ه وجدتها على سريرها وقالت «هذا هو الرصاص الذي اخترق منزلنا».

واضافت ان فاروق ورجاله لم يطلقوا النار على الجنود، بدليل عدم وجود آثار للرصاص على المباني المواجهة.

واضافت : انني اعتز بآثار الرصاص على منزلي، وانا اعتبر كل رصاصة وجهت الى بيتي بمثابة وسام قلدوني اياه ».

رصاص ومتفجرات خلال الليل

وكانت طرابلس قد نامت على ازيز الرصاص ودوي المتفجرات خلال الليل، وقد مرت سيارة « اوبل » موديل ٧٤ في شارع قريب من منزل الرئيس كرامي وهي تطلق النار، والقيت متفجرات في نهر ابو علي.

وقد ترك قرار احالة حوادث طرابلس على المجلس العدلي ردود فعل مختلفة في طرابلس، وقد وصل الخبر الى عاصمة الشمال ليلا، بعد ارفضاض الاجتماع الذي كان منعقدا بين المحافظ وقادة الاحزاب والقوى التقدمية.

وفي الصباح طافت لجان شعبية على الاسواق تدعو لاستمرار الاضراب العام المفتوح.

غير ان بعض اصحاب المحلات التجارية قرب السراي القديمة وشارع الملك فيصل، وهم من خارج طرابلس، حاولوا فتح محلات، فتصدى لهم اعضاء اللجان الشعبية المسلحون، وهنا سمع صوت طلقات نارية في الهواء.

وسارعت دوريات مصفحة الى مكان اطلاق النار، فتوارى المسلحون في ازقة محلة التربيعة بينما راحت احدى المصفحات تطلق رصاصها على سطح منزل قرميدي، فهشمت بعضا من القرميد، ثم تراجعت وتمركزت امام البنك العربي.

احراق دواليب

وعند ظهر امس، حضر عدد من رفاق الطالب القتيل محسن محمد غصن الى منزل ذويه للمشاركة بدفنه، فابلغهم ذووه انهم دفنوه ليلا، بامر من سلطات الامن.

وعلى الاثر عمد هؤلاء الى سد الطريق في شارع سوريا واضرموا النار بدواليب المطاط احتجاجا.

التحقيق القضائي

وعلى صعيد التحقيق القضائي استمع المحقق العسكري الاستاذ الياس عساف الى عدد من شهود الحق العام، وضباط الجيش والدرك الذين اعتقلوا السيد فاروق المقدم ورفاقه، ولكنه لم يستمع الى المعتقلين بسبب احالة الدعوى على المجلس العدلي وتلقيه مذكرة بتجميد التحقيق في الدعوى.

وجيه خاطر محققا عدليا

وقد قررت وزارة العدل تعيين قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر محققا عدليا، للتحقيق باحداث طرابلس، وسيتسلم الاستاذ خاطر ملف الدعوى صباح اليوم ويباشر باستجواب المعتقلين، ويقرر مصير كل منهم على صعيد التوقيف او عدمه. وسيجري خاطر تحقيقاته في قصر العدل.

اضراب محامي طرابلس

هذا، وعقدت نقابة محامي الشمال اجتماعا امس قررت في نهايته اعلان الاضراب العام اليوم الجمعة، وحملت الدولة مسؤولية حوادث طرابلس.

كما اذاعت نقابة المهندسين في الشمال بيانا استنكرت فيه الاعتداء على حريات المواطنين من قبل مدنيين نصبوا انفسهم قيمين على الامن في لبنان، ودعت الى اطلاق المقدم ورفاقه.

جنبلاط يسافر الى ليبيا

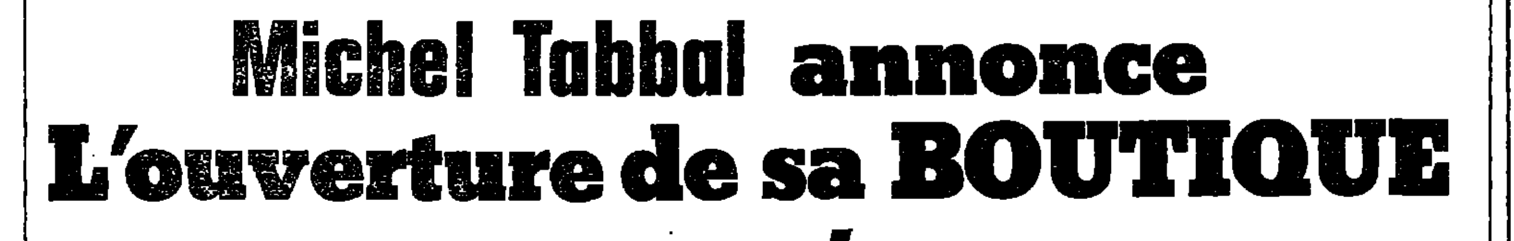
سافر امس السيد كمال جنبلاط الى ليبيا، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، يقابل خلالها الرئيس معمر القذافي ويسلمه نسخة عن مشروعه الخاص باقامة وحدة عربية فيدرالية.

واعلن السيد جنبلاط قبل سفره ان البلاد قادمة على مرحلة صعبة بسبب اشتداد ازمة الغلاء التي شملت جميع السلع. وطالب الحكومة ان تعمل بسرعة لتطويق هذه الازمة قبل استفحالها.

وسيعود السيد جنبلاط الى بيروت يوم الاثنين المقبل.













هكذا منذ الأصل

تظاهرة وسد طرقات في بيروت
الاضراب كان جزئياً في المنطقة التجارية



■ اغصان الشجر والبراميل استخدمت في سد الطرقات فـي بيروت ■ (تصوير حبيب ضيا)

انطلقت تظاهرة كبرى في بيروت امس ضد الغلاء وتاييدا لابناء طرابلس،فيما اشعلت بعض الحرائق وسدت بعض شوارع المنطقة في وجه السيارات ، ووضعت حواجز من الاشجار المقطوعة والسيارات ، ولجأ المتظاهرون الى تحطيم شارات السير في منطقة كورنيش المزرعة .

وفي الساعة الرابعة بعد الظهر ، قامت عناصر من الكفاح المسلح الفلسطيني بازالة الحواجز عند « مستديرة شاتيلا » .

ونفذت معظم الجامعات والكليات والثانويات في العاصمة الاضراب العام.

وكان طلاب الثانويات ينطلقون في تظاهرات متفرقة تجوب الشوارع المحيطة بمدارسهم ، وتنطلق في النهاية نحو كلية التربية حيث تقرر مكان التجمع الطلابي .

تظاهرة الاحزاب والقوى التقدمية

وفي الوقت الذي كان فيه الطلاب يتوافدون الى كلية التربية ، كانت تظاهرة تنطلق من شارع صبرا وتجوب الاحياء الغربية وتظاهرة ثانية تنطلق من امام مستشفى البربير في ساحة ٢٢ نيسان باتجاه ساحة رياض الصلح والوسط التجاري من المدينة ، وقد دعا الى هذه التظاهرة الاحزاب والقوى التقدمية .

وتحول السير الصاعد من البلد باتجاه مستديرة الشياح نحو شارع بدارو فالمتحف ، وغدت الشوارع المحيطة بشارع بدارو كاراجا جامدا للسيارات، وابتدأت فوضى السير واستمرت على هذه الحالة من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر حيث اشتركت عناصر من الجيش في تنظيم السير امام المتحف .

ولوحظ منذ الصباح غياب رجال الامن ورجال شرطة السير عن المنطقة الغربية تحسبا لمحاولة استغلال الموقف من قبل الفئات المدسوسة التي قد تحاول افتعال اصطدام بين الطرفين لاثارة اعمال الشغب .

تظاهرة طلابية ضخمة

وكانت اكبر التظاهرات التي انطلقت امس ، تظاهرة الطلاب الذين تجمعوا امام كلية التربية ، وقد انطلقت التظاهرة في الساعة العاشرة والربع صباحا . وكان الطلاب يرفعون شعارات ولافتات ، منها : « لن نرضى باساليب القمع والارهاب » و « نضال الفئات الشعبية كفيل بضرب الغلاء والاحتكار » و « يكافحون الغلاء باطلاق النار على الطلاب والشعب » . فقد تقدم المسيرة رؤساء الروابط والاتحادات الطلابية .

وتوجهت المسيرة بادىء الامر نحو شارع الحمراء مخترقة شارع فردان ومنطقة الصنائع ، ولما وصلت الى البنك المركزي سمع دوي انفجار ، ثم تابعت التظاهرة سيرها نحو الحمراء ، بينما كان اصحاب المحلات التجارية يقفلون محلاتهم .

وردد المتظاهرون هتافات معادية للسلطة .

واتجهت التظاهرة بعد ذلك نحو شارع جان دارك فشارع بلس ، ومن هناك اتجهت الى الوسط التجاري من المدينة مرورا بشوارع : كليمنصو ، وادي ابو جميل ، باب ادريس ، المصارف ،حيث التقت بتظاهرة الاحزاب والقوى التقدمية ، فاتجهت التظاهرتان نحو شارع رياض الصلح .

خطاب للفطايري

وفي ساحة رياض الصلح تعالت هتافات المتظاهرين ضد كبت الحريات والغلاء . ثم القى رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية انور الفطايري خطابا جاء فيه : لقد عبرتم اليوم ، كما عبرتم بالامس ، عن موقفكم الشجاع بوجه اعدائنا . وعن موقف الطلاب المستنكر لوجوه الاحتكار المختلفة . وباسمكم جميعا تحية الى طرابلس الصامدة ، وتحية الى كل الرافضين للاستسلام بوجه الامبريالية.

ودعا الفطايري الطلاب الى التفرق بهدوء . وقد حاول بعضهم رشق مكاتب شركة « بان اميركان » بالحجارة الا ان فريقا من المتظاهرين حال دون ذلك .

خلاف في اليسوعية

اما في الجامعة اليسوعية فقد اعلنت القاعدة الطلابية الاضراب ، وتعطلت الدروس في معظم سنوات الدراسة ، رغم ان اتحاد طلاب اليسوعية لم يدع الى المشاركة في الاضراب . ووقع اشتباك بين مؤيدي الاضراب ومعارضيه ، الا ان الفئات المحايدة عملت على تطويقه .

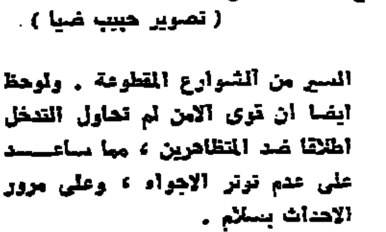
واصدر اتحاد اليسوعية بيانا اعلن فيه اسفه لتدهور الموقف الداخلي بعد ان اصبح العنف شعارا للحوار بين الفئات المتواجهة . واكد البيان ان الازمات التي تمر فيها البلاد دليل على عدم تفهم المسؤولين لواقع التغييرات الاجتماعية وعدم مواجهتهم للمشاكل الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد بروح المسؤولية .

وعلى صعيد الوضع العام امس ، داخل الاسواق التجارية ، فقد استمرت الحركة الطبيعية ، الا في الشوارع التي اخترقتها التظاهرة حيث اقفلت لفترة من الوقت . وكذلك استمرت المصارف في تأدية اعمالها العادية . ولكن معظم شوارع العاصمة اختنقت بازمة السير ، بسبب تحويل السير من الشوارع المقطوعة . ولوحظ ايضا ان قوى الامن لم تحاول التدخل اطلاقا ضد المتظاهرين ، مما ساعد على عدم توتر الاجواء ، وعلى مرور الاحداث بسلام .

■ جانب من الحرائق التي اشتعلت في منطقة الحرج امس ■ (تصوير عبدالرحيم)



■ احدى الحرائق التي اشعلت وسط الطرقات في بيروت امس ■ (تصوير محمد شيو)



■ التظاهرة الطلابية تجتاز شارع الحمراء امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ المحلات التجارية في شارع ويغان .. كانت نصف اقفال ■

رؤساء الكتل يجمعون على الدعوة لضبط النفس

دعا امس عدد من السياسيين والنواب الحكومة الى ان تأخذ الامور بالجدية المطلوبة والتفهم السليم . ودعا عدد اخر الى ضبط النفس وتغليب النوايا الحسنة كاساس للانفراج ، ودعا فريق ثالث الى الابتعاد عن الحرتقة بالحكومة .

وقد ابدى الرئيس شمعون اسفه مجددا للحوادث الدامية ، وتمنى ان تنتهي القضية عند هذا الحد ، لكن استبعد ان يؤدي ذلك الى طرح مصير الحكومة على البحث وقال : يجب اعطاء هذه الحكومة الوقت الكافي للعمل حتى نستطيع ان نحكم على اعمالها .

عمق التململ الشعبي

وقال الرئيس صائب سلام : ان الاحداث المؤسفة التي وقعت وتقع ، تعطي الدليل القاطع على وجهين واضحين للامور : الاول عمق التململ الشعبي وشموله ، وانفلات الامن في جميع انحاء البلاد . والثاني انعدام الجدية والحزم عند المسؤولين ، بل غياب السلطة ، والتردد في معالجة الامور ، والتلهي بالمظاهر .

واضاف : ويهمنا جميعا الا تتطور الامور الى الفوضى والفتنة لا سمح الله ، خصوصا في طرابلس الباسلة ، التي تستحق كل عناية من جميع اللبنانيين ، ومن السلطة المسؤولة ، وانا ادعو المواطنين الى التحلي بالحكمة والروية ، واناشد السلطات وقد آن الاوان ، ان تأخذ الامور جميع الامور ، بالجدية المطلوبة ، والتفهم السليم لحقيقة مشاعر الشعب ، ومطالبه المشروعة .

اليافي : نحو الانفراج

وقال الرئيس عبدالله اليافي : ان الازمة سائرة نحو الانفراج اذا خلصت النيات ، وحسب رؤيتي فان النيات الطرابلسية مخلصة وكذلك نيات الدولة

واضاف : وانا اعتقد بان اخواننا الطرابلسيين قد برهنوا في السابق على انهم من عمال الاستقلال اللبناني ويجب ان يؤخذوا بالتي والحكمة ، حتى لا تتفاقم الامور الى ما هو اقطع ، واعتقد ايضا بان اخواننا الطرابلسيين يقدرون الظروف الحاضرة التي تستوجب الهدوء وضبط النفس كل تقدير .

وقال الشيخ بيار الجميل : لقد سعينا جهدنا مع جميع المخلصين لتفادي الوقوع في المحظور ، ولكي لا يفلت الشارع من ايدي زعماء البلاد ، لان ذلك يؤدي الى اكبر كارثة ، وقد لمست من جميع القادة والزعماء تجاوبا ورغبة في ضرورة ضبط الاعصاب ومعالجة الامور بروية . ولكن يبدو ان هناك من يريد استغلال الامور واخشى ان ينجح هؤلاء .

واضاف : لا اظن ان الظرف يسمح بالحرتقة على هذه الحكومة ، التي نجحت في امور كثيرة ، وربما كانت اصلح من غيرها .

اما العميد ريمون اده ، فقد اعرب عن امله في ان تهدأ الحالة وتستعيد الامور الى طبيعتها ، وحث المسؤولين على وجوب التصدي للمشاكل العالقة بحزم . لكنه اكد دعمه للحكومة وقال : طالما ان وزيري ما زال في الحكومة فانا مؤيد لها . انما لا يعني ذلك انني مؤيد علي « العميانى » .

واضاف : ان المدة التي قضتها هذه الحكومة في الحكم ليست كافية لتقييم اعمالها . وبالتالي ما يزال امامها عدة شهور لتتمكن من معالجتها .

وقال : كل حكومة تخطىء وهذه الحكومة كغيرها ، ولا يجوز ان نطالب بترحيلها عند اول خطأ ترتكبه .

احد وكلاء المقدم : القضية الاساسية لم تحل

ادلى المحامي الاستاذ نور الدين نور الدين ، احد وكلاء السيد المقدم بتصريح عقب اطلاق موكله قال فيه : ان القضية التي فجرت الموقف ، لا تزال موضع معاناة الناس . وهي لقمة المواطن واستقراره وامنه . ودعا الى استمرار العمل لتحقيق هذه المطلبيات .

مآدب الافراح في مطعم مونتريال



اقام التاجر والاقتصادي المعروف السيد فؤاد الزعتر مأدبة عشاء في مطعم مونتريال بمناسبة زفاف ابنته هويدا الى رجل الاعمال السيد عبدالله الجردي ، حضرها السيدان عبد الكريم زهر الدين وغسان نعيم مغبغب ، وجمع كبير من اهل العروسين .

ولمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة يتقدم السيد جوزف حريقة صاحب مطعم مونتريال من العروسين ووالد العروس باصدق التهاني ، واطيب التمنيات لجميع اللبنانيين .

ولهذه المناسبة ستحيي اوركسترا « NEW ROCK'S » الشهيرة حفلتي الميلاد ورأس السنة بقيادة جوزف ابوشبكة . للحجز هاتف : ٩٢٢٣٦١ .

اضراب وتظاهرات في صيدا

اشعال دواليب الكاوتشوك في الشوارع واحراق شاحنة للامم المتحدة

صيدا — من مراسل « الانوار » نزيه نقوزي :

عاشت صيدا امس ، يوما صاخبا متوترا ، واقفلت المحلات التجارية والاندية ودور السينما ابوابها ، واضرمت النار في دواليب الكاوتشوك وسط الطرقات الرئيسية المؤدية الى عاصمة الجنوب ، واقدم المتظاهرون من الطلاب على احراق شاحنة تابعة للمراقبين الدوليين .

فمنذ الساعة الثامنة صباحا انطلقت تظاهرات طلابية ضخمة تندد بازمة الغلاء ، واساليب القمع التي لجأت اليها السلطة في طرابلس .

وعند الساعة العاشرة تجمع المتظاهرون في ساحة جمال عبدالناصر وقامت مجموعات منهم باضرام النار في دواليب الكاوتشوك وسد جميع الطرقات المؤدية الى صيدا ، من بيروت وصور وجزين . وتوتر الجو عندما حاولت سيارة تابعة لاطفائية صيدا اخماد نيران الدواليب المشتعلة ، فقذفها المتظاهرون بالحجارة وارغموها على العودة .

انسحاب رجال الامن

وفي الساعة الحادية عشرة انسحبت دوريات الامن من الشوارع واقفلت المحلات التجارية والانديةودور السينما ابوابها ، وتوقفت حركة السير كليا داخل المدينة . وفي هذه الاثناء حاولت سيارة جيب ، وشاحنة تابعة لهيئة المراقبين الدوليين المرور ، فتصدى المتظاهرون الذين كانوا يحطمون اشارة المرور عند تقاطع الطرق قرب « الست نفيسة » للشاحنة وحطموا زجاجها ثم اضرموا النار فيها فاشتعلت بحمولتها ، وسمعت اصوات انفجار زجاجات الويسكي تتصاعد من داخل الشاحنة ، بينما فر سائق الشاحنة ومساعده . وقد اصيب نتيجة تطاير زجاجات الويسكي وانفجارها سبعة اشخاص بحروق وجروح مختلفة .



■ الدخان الكثيف يتصاعد من سيارة تابعة للامم المتحدة احرقها المتظاهرون في صيدا امس ■




■ بعض الطلاب يسدون الطريق الرئيسية في صيدا بالبراميل ودواليب الكاوتشوك ■



■ شعارات رفعها المتظاهرون في صيدا أمس ■

بيان للاحزاب والقوى الوطنية

هذا ، ووزعت امس الاحزاب والقوى التقدمية والاتحادات والروابط العمالية والطلابية في صيدا بيانا دعت فيه الى الاضراب العام اليوم الجمعة والتجمع في ساحة ضهر المير للانطلاق في تظاهرة شعبية ضخمة .

وجاء في البيان ، ان استفحال موجة الغلاء بشكل لا يطاق ، رغم التحركات الجماهيرية المستمرة ، قد ادى الى سقوط القتلى والجرحى . وطالب البيان باطلاق سراح المعتقلين ، ومحاكمة المسؤولين من قوى الامن ، ووضع حد للغلاء ، وان تقدم الدولة على استيراد المواد الاستهلاكية وتوزعها مباشرة على صغار التجار .

دعوة الى الاعتصام على رصيف الاونسكو

اصدر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لبنان بيانا دعا فيه الهيئات النسائية والفلسطينية الى الاعتصام على رصيف الاونيسكو في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة ، وذلك استنكارا لعقد « مؤتمر السلام » ، وتدعيما لنضال المرأة الفلسطينية في الارض المحتلة ، واستنكارا للاجراءات القمعية التي يقوم بها العدو الغاصب .

الاتحادات الطلابية تشترك بالاضراب

قررت الروابط والاتحادات الطلابية في اجتماع عقدته بعد ظهر امس في مقر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، المشاركة مع القطاعات المهنية في اضرابها اليوم الجمعة ، استنكارا لحوادث طرابلس . وقررت هذه الروابط والاتحادات الانطلاق في تظاهرة ضخمة من امام كلية التربية بالجامعة اللبنانية في الساعة العاشرة صباحا .

الاحكام بقضية "كروتال" تصدر في ١٥ كانون الثاني

مرافعة وكيلي ليلي سعد ونصرة

عقد المجلس العدلي امس ، جلسته الختامية في نطاق النظر بقضية صفقات الاسلحة وصواريخ « كروتال » ، واستمع المجلس امس الى مرافعتي المحامين رشاد سلامة وكيل السيدة ليلي سعد ، وسليم شنيارة وكيل الرائد القيم سليم نصرة .

وقد طلب وكيلا الدفاع البراءة لموكليهما ليلي سعد من جرم الرشوة والشهادة الكاذبة ، وسليم نصرة من جرم الرشوة .

وقال المحامي سلامة في دفاعه عن السيدة ليلي سعد المتهمة بدفع رشوة لزوجة العماد بستاني : ان موكلته ، ممثلة شركة طومسون ، علمت اثناء وجودها في باريس ان العمولة التي تدفعها الشركة هي ٨ بالمئة من ضمن السعر المعروض ، بينما هي تدفع لها ٧ بالمئة ، فراجعت السيد دوهيرو ، المسؤول في الشركة وطالبته بتخفيض الاسعار بالنسبة لصفقة الرادار وبرفع عمولتها واحد بالمئة ، فزيد لها مئة الف دولار ، وجرى الاتفاق على ان تكون العمولة ٨ بالمئة ، وهي العمولة المتعارف عليها دوليا .

صفقة الكرتال

وبالنسبة لصفقة الكروتال قال المحامي سلامة وكيل ليلي سعد :

كان البحث بهذا الصدد قد سار شوطا بعيدا بدون ان تكون الموكلة مطلعة على الخطوات الجارية بشأن مشروع « الكروتال » ، بل بسبب تعمد بعض المشتغلين في هذه العملية ابقاءها بعيدة عن هذه العملية .

الا ان الموكلة علمت بان مدراء الشركة التي تمثلها يكثرون من السفر الى بيروت فاستخبرت عن سبب هذه الحركة وعلمت بان هنالك عملية قيد التنفيذ مع الشركة التي تمثلها قانونا .

وفهمت الموكلة التي لم تكن تتعاطى اطلاقا تجارة الاسلحة والتي كانت وكالتها محصورة في فرع الالكترون دون سواه ، ان صاروخ الكروتال الذي يعمل بواسطة بطاريات الكترونية ، يتبع هو بدوره للفرع الذي تمثله . وبالتالي فان اية صفقة تنفذ بواسطة هذا الفرع تستحق للموكلة عمولة عنها بحكم الوكالة التجارية .

على هذا الاساس قامت الموكلة بمراجعة العماد بستاني مستفسرة عن صحة الصفقة ، فاخبرها بان الصفقة انما تتم لمصلحة القيادة العربية الموحدة ، وان لا شأن بالتالي للبنان بهذه العملية . فكان جواب الموكلة سواء أكانت الصفقة لمصلحة لبنان ام لمصلحة القيادة الموحدة ، فان عمولتها

— البقية على الصفحة ١١ —

تعطيل الدروس في الجامعة الاميركية

طالب مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية في بيان اصدره امس ، رئيس الجامعة الدكتور صموئيل كيركوود باعادة فتح ابواب الجامعة للطلاب صباح اليوم الجمعة .

وكان رئيس الجامعة قد علق الدروس اعتبارا من امس الخميس لمدة ثلاثة ايام ، اي حتى موعد ابتداء فرصة الميلاد ورأس السنة ، وذلك بسبب ما سماه « تزايد التوتر بين الفئات الطلابية » ، وستقفل كذلك المكتبات والمطعم وغير ذلك من الخدمات ما عدا الخدمات في المستشفى .

وقال مجلس الطلبة في بيانه : « ان موقف الادارة بتعليق الدروس واغلاق الجامعة امام الطلاب هو امر مرفوض كليا والمجلس يدين هذا التصرف اللامسؤول » . كما صدر عن رابطة الطلاب اللبنانية التي يرأسها جوزيف الشويري بيان مماثل .

استقالة عميد كلية التربية

قدم امس الدكتور نعيم عطيه عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية استقالته الى مجلس الجامعة اللبنانية ، في الوقت الذي تابع فيه طلاب الكلية احتلالهم لمبنى الادارة .

وقال الطالب الياس عطاالله رئيس مجلس فرع كلية التربية : نحن نعتبر ان هنالك وضعا غير طبيعي في كلية التربية ، ونعمل من اجل تصحيح هذا الوضع .

الغلاء يشمل الحبوب والزيوت
انعدام الرقابة يؤدي الى ارتفاع الاسعار

كتب فيصل القواص :

ليس الغلاء في أن كيلو الارز كان لا يتجاوز .. قرشا فاصبح اليوم بـ ١٦٠ قرشا ، وليس في أن كيلو السكر كان ب ٦٠ قرشا فاصبح اليوم بـ ٧٥ و ٨٠ قرشا ــ اذا وجد ــ ... انما الغلاء اليوم ، هو « الوحش » الذي يخيف معظم ذوي الدخل المحدود .

فئات الشعب باسرها ... اجمعت على وجود غلاء مستفحل في أسعار المواد الغذائية والجميع يتذمرون من الاوضاع التي يعيشونها ، بعد أن اظهرت الاحداث أن الاهتمام الحكومي الذي أبدته الدولة منذ شهرين لم يعط اية نتائج ايجابية حتى الآن .

ولو اردنا أن نعدد جميع الاصناف والسلع الغذائية التي يعاني المواطن اللبناني من غلاء أسعارها لتطلب ذلك مجالا كبيرا ، وحسبنا أن نستمع الى احد المستهلكين الذين يعانون من أزمة الغلاء هذه أكثر من اي جهة اخرى . فقد قال مواطن رب عائلة ان الاسعار ترتفع هذه الايام بشكل جنوني، بحيث اصبحت لا استطيع أن أشتري ما كنت اشتريه في الماضي ، فمثلا المعلبات لا استطيع أن أشتريها اليوم لان أسعارها ارتفعت جدا ، واشتري ما هو ضروري وبكميات قليلة ، وحتى العدس أصبح سعره ١٥٠ قرشا بعد أن كنا نشتريه بـ ٩٠ قرشا في مثل هذه الايام من العام الماضي ...ويتابع فيقول انا باعتقادي انه مهما كانت الاسباب فان السبب الرئيسي والاولي يبقى التاجر وطمعه وغشه وتلاعبه بالاسعار .

وارتفاع اسعار المواد الغذائية تبقى هاجس المستهلك اليومي لما لهذا القطاع في حياته وانعكاساته على الموازنة العائلية . والمواطن المستهلك أكثر ما يتأثر بارتفاع اسعار المواد الغذائية التي تعتبر من الضروريات في حياة الفرد .

ومن أهم عوامل الارتفاع المستمر في الاسعار كما أوضح احد التجار زيادة حجم الطلب على المواد الغذائية نتيجة زيادة عدد المستهلكين ، وارتفاع كلفة اكثر المواد المستوردة في بلدان المنشأ وارتفاع كلفة النقل ، وانعكاس هذا الارتفاع على كلفة الاستيراد وبالتالي على سعر المبيع للمستهلك ...

هذا وان انعدام الرقابة على اسعار الكلفة التي يبيع بها المنتج انتاجه او المستورد ، يؤدي الى تحمل المستهلك فروقات يجنيها المنتج والمستورد ، كذلك انعدام الرقابة على الاسعار التي تباع بها المواد المنتجة محليا ...

وتدل الاحصائيات أن الفرق بين الاسعار المعلنة والاسعار الحقيقيةيبلغ نسبة ١٠ الى ١٥ بالمئة ، ويصل الى ٢٥ بالمئة في بعض الاحيان ، وفي بعض المواد ، والارتفاع المذهل خلال الفترة الاخيرة كان للسكر والارز منها النصيب الاكبر ، فالسكر الذي كان يباع الكيلوغرام منه بـ ٦٠ و٦٥ قرشا ، يباع اليوم بين ٨٠ و٩٠ قرشا ، كما ان الارز الذي كان يباع خلال الفترة المماثلة من السنة الماضية بـ ٩٠ قرشا وصل هذه الايام الى ١٦٠ قرشا للكيلو الواحد ، وهذه الزيادة المذهلة في سعر هذين الصنفين اللذين يفترض أن يكونا تحت الرقابة الحكومية بشكل مستمر بسبب نظام الكوتا في الاستيراد وتحديد الاسعار ، تظهر بشكل واضح أن هذه الرقابة اعجز من أن تؤمن ما يتطلبه المواطن المستهلك في معيشته اليومية .

هذا وارتفع سعر العدس من ٩٠ قرشا الى ١٥٠ قرشا للكيلو ، كما سجلت الفاصوليا ارتفاعا مماثلا ، اذ أصبح سعر الكيلو ٢٢٥ قرشا بعد أن كان ٢٠٠ قرش خلال الفترة المماثلة من العام الماضي .

لائحة بأسعار الحبوب والزيوت ومقارنة حول تطورها

فيما يلي لائحة مقارنة بين اسعاربعض انواع الحبوب والزيوت ، كما هي اليوم وكما كانت سنة ١٩٧٢ :

النوع	السعر الحالي ق ٠ ل	سعر عام ١٩٧٢
البرغل	٧٥	٥٥
الحمص	١٢٥	٩٠
الفول	١١٠	٧٥
فصوليا حب صغير	١٦٥	١٣٠
فجتالين السطل	١٥٠٠	١٣٠٠
الصلصة « علبة صغيرة »	٦٠	٣٠
الزيتون	٢٥٠	١٧٥
زيت الزيتون « التنكة »	٩٠ ــ ١١٠	٦٠ ــ ٧٠
الارز	١٦٠	٩٠
السكر	٧٥ ــ ٨٠	٦٠ ــ ٧٠
العدس	١٥٠	٩٠

تبرعات التجار لمتضرري الحرب

اصدرت جمعية تجار بيروت أمس لائحتها العاشرة حول اكتتاب التجار لمتضرري الحرب ، ذكرت فيها ان المبلغ الذي تم جمعه حتى الان وصل الى ٤٢٢٩٢٥ ليرة لبنانية .

الابحاث الزراعية ترفع انتاج القمح

ذكر رئيس مصلحة الابحاث الزراعية الدكتور هراوي أن المصلحة تمكنت من تأصيل انواع من بذور القمح والذرة زادت انتاج لبنان منهما بمعدل ثلاث مرات .

وقال ان التجارب على تأصيل الاغنام ، التي جرت في مركز تربل ، تعتبر ثورة في انتاج الاغنام ، فقد تمكن المركز من تأصيل اغنام تعطي اربعة توائم للبطن الواحد .

الجمعية اللبنانية للأعمال الادارية تختتم دورتها التدريبية الثالثة

■ انهت الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية دورتها التدريبية الثالثة لهذا الموسم . وقد اشترك في الدورة ٢٠ مديرا ورجل اعمال يمثلون ١٤ شركة ومؤسسة تعمل في لبنان .وستقوم الجمعية بتنظيم دورة تدريبية باللغة الفرنسية يشترك فيها مائة منكبار موظفي الدولة . في الصورة : خريجو الدورة يتوسطهم مدير المناقشات الاستاذ كلود بستاني ■

تجار الماشية يطالبون بفتح باب استيراد اللحوم

طلب مستوردو وتجار المواشي من الحكومة ، التدخل لدى تركيا للسماح لهم باستيراد الاغنام التي تم التعاقد على شحنها الى لبنان ، قبل صدور قرار الحكومة التركية بمنع تصدير المواشي في ١٢ تشرين الاول الماضي . وفتح باب الاستيراد من التشاد والسودان لمواجهة ازمة لحوممحتملة.

ويقول تجار المواشي ، أن العادة جرت على استيراد الاغنام من تركيا بعد دفع ثمنها مباشرة هناك ، الا ان السلطات المختصة طلبت اليهم فتح اعتمادات مصرفية مقبولة لدى البنوك التركية للسماح لهم ، على اساسها، بشراء المواشي الا ان التجار اللبنانيين فوجئوا بتطبيق نص قرار منع الاستيراد بمفعول رجعي ، مما ادى الى تجميد ٢٠٠ الف دولار يشكل قيمة الكميات المتعاقد عليها .

ويقول تجار المواشي ان المواشي التي تعاقدوا على شرائها من تركيا ، من شانها ان تحل ازمة اللحوم في لبنان جزئيا ، وتؤدي الى تخفيض الاسعار .

منع الاستيراد من تشاد والسودان

ويضيف تجار المواشي ان عددا منهم تقدم بطلبات الى الدوائر المختصة للحصول على اجازاتلاستيراد اللحوم من التشاد والسودان ، الا انهم لم يحصلوا على الموافقة المطلوبة لعمليات الاستيراد ، كما ان اصحاب البرادات بدورهم رفضوا قبول اي لحوم مذبوحة طازجة في مستودعاتهم ، باعتبار انهم ، اي اصحاب البرادات يستوردون اللحوم ايضا .

وذكر احد تجار المواشي ان المراسلات التي اجراها مع عملائه في السودان اثبتت ان كلفة كيلو اللحم الذي يصل الى الاراضي اللبنانية ، بالطائرة المبردة في نفس اليوم من تاريخ ذبحه ، لا يكلف اكثر من ثلاث ليرات ، في الوقت الذي يباع كيلو لحم الغنم بـ ١٢ ليرة ، وكيلو لحم البقر باكثر من ٩ ليرات .

واكد هؤلاء ان المواشي التي يمكن استيرادها من التشاد السودان هي سليمة من الامراض ، وتحمل شهادات طبية من بلدان المنشأ ، ولا خوف من استيرادها خصوصا وانها معروضة باسعار مغرية ، ولبنان بامس الحاجة اليها ، بعد ان اغلقت سوريا وتركيا ابواب الاستيراد امامه منذ اكثر من شهرين .

والمعلوم ان وزير الزراعة السيد صبري حمادة اصدر منذ ثلاثة ايام قرارا حظر بموجبه تصدير المواشي الحية والمذبوحة ، وجميع انواع اللحوم بما فيها المجلدة ، وذلك لتأمين احتياجات الاستهلاك المحلي بعد موجة ارتفاع الاسعار للحوم الطازجة والمجلدة .

الا ان المعلومات المتوفرة حول كمية المواشي الموجودة والمعدة للذبح لا تبعث على التفاؤل ، اذ تشير الى احتمال نفاد هذه الكميات خلال الشهر المقبل ، مما سيجعل الازمة تتفاقم وتؤدي الى اختفاء اللحوم من الاسواق وارتفاع اسعارها مجددا .

زيادات رسوم التخزين ستخصص لتوسيع المرفأ

قالت مصادر مرفأ بيروت ان العائدات المتأتية من الرسوم الاضافية على البضائع المخزنة في المستودعات ستستعمل لاعمال توسيع وتطوير المرفأ ، دون ان تدخل في ارباح الشركة .

وكان قرار قد صدر عن وزير الموارد قبل عدة ايام ارجع بموجبه العمل بقرار سابق يقضي برفع رسوم التخزين على البضائع المخزنة في مستودعات وارصفة المرفأ .

رفض منتجو البيض تخفيض الاسعار فهددت الوزارة بمنع التصدير

قال مدير عام وزارة الزراعة بالوكالة الدكتور مصطفى زيدان ان قرارا بمنع تصدير البيض لمدة محددة ، قد يصدر يوم الاثنين المقبل ، بعد رفض اصحاب المزارع تخفيض الاسعار .

وكان ممثلو أصحاب مزارع الدواجن والبيض قد ابلغوا وزير الزراعة السيد صبري حماده ، أمس ، رفضهم لاقتراح مكتب الانتاج الحيواني الخاص بتحديد كميات البيض المصدرة.

وقدموا مذكرة طالبوا فيها بعدم المساس بحرية الانتاج والتجارة ، وبان تسعى الدولة الى توفير العلف والحبوب باسعار مخفضة لمزارع البيض حتى يمكن بيعه في الاسواق باسعار معقولة . واكد ممثلو اصحاب المزارع للوزير حمادة انهم يبيعون الصندوق الذي يحتوي على ٣٦٠ بيضة بسعر ٥٨ ليرة ، اي ست بيضات بليرة واحدة ، واتهموا تجار المفرق انهم وراء رفع الاسعار في الاسواق .

ورفض اصحاب المزارع تخفيض الاسعار حتى يتمكن تاجر المفرق من بيع الـ ٦ بيضات بليرة بحجة ان تكاليف الانتاج مرتفعة .

الوزارة تتخذ موقفا متشددا

وقد تقرر عقد اجتماع اخر بين الوزير حماده وممثلي قطاع الدواجن والبيض يوم الاثنين المقبل ، حتى يتاح للوزارة دراسة مذكرة قطاع الدواجن واتخاذ القرارات على ضوئها . ولكن مصادر الوزارة قالت ان المسؤولين يصرون على تخفيض اسعار البيض ، لان الجو السائد في البلاد لا يسمح بالتهاون في هذا الموضوع .

والمعروف ان اقتراح مكتب الانتاج الحيواني الذي رفضه اصحاب المزارع كان يقضي بان يؤمن المنتجون احتياجات لبنان اولا،ثم يصدرون الكميات الفائضة.

وقدر مكتب الانتاج الحيواني احتياجات البلاد بحوالي ٧٢٠ الف بيضة في اليوم ، وترك المجال لتصدير حوالي نصف مليون بيضة يوميا .

حركة البورصة

■ جمود المبادلات في البورصة ■

سجلت حركة مبادلات بورصة بيروت في جلستها الاخيرة لهذا الاسبوع جمودا نسبيا ، بسبب الاوضاع المحلية التي شهدتها البلاد ، في اليومين الماضيين .

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٣٠ سهما فقط ، بقيمة ٤٩١٠٥ ليرات ، شملت اربعة انواع من الاسهم (عقاريةوصناعية ، ومتفرقة) ، على الشكل التالي :

حركة المبادلات

● عقارية المرفأ : ٢٠ سهما بقيمة ٢٤٣ ليرة ، تراجعت ليرة واحدة .

● الاسمنت الابيض : ٤٠ سهما بقيمة ٢٨٦ ليرة ، تراجعت ٥٠ قرشا .

● الترابة اللبنانية : ٧٠ سهما بقيمة ٣٢٩ ليرة : تراجعت ٢٥٠ قرشا .

● ا.ب.ث : ١٠٠ سهم ، بقيمة ٩٠،٥٠ ليرة ، تراجعت ١٢٥ قرشا .

اسعار بيع العملات

■ تدهور الدولار ومعظم العملات الاجنبية ■

تعرض سعر الدولار في سوق بيروت أمس الى انخفاض جديد من جراء تزايد العروض في السوق المحلية وازدياد الطلب على الليرة اللبنانية ، بعد استمرار ارتفاع سعر الفائدة عليها حتى وصلت الى ١٢ بالمئة .

وتبعا لانخفاض سعر الدولار ، انخفضت اسعار الفرنك الفرنسي ، والدولار الكندي ، والفلوران الهولندي، والفرنك الافريقي ، والليرة الايطالية ، والليرة الاسترلينية ، والمارك الالماني، والين الياباني ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

وبالنسبة للعملات العربية ، فقد سجلت معظمها تراجعا نسبيا .

اما على صعيد الذهب فقد استقرت جميع عملاته على اسعارها ، بينما انخفض الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ١٣٧ ليرة للكيلوغرام وبيع بمبلغ ٨٤٨٣ ليرة.

وفيما يلي أسعار الكمبيو والذهب كما صدرت عن نشرة بورصة بيروت لاقفال امس :

كورون دانمركي	٤٠،٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
كورون سويدي حوالة	٥٣،٨٠	الليرة السودانية	٤١٠
كريزيرو برازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٧٧
دينار البحرين	٦٢٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٨
الدينار العراقي	٧٠٨	الليرة السورية	٦٢،٨٥
الدينار الاردني	٧٤٥	الليرة التركية	١٧،٣٠
الدينار الكويتي	٨٣٨	المارك الالماني	٩٣
الدينار الليبي	٧٠٠	المارك الالماني حوالة	٩٢،٣٠
درهم الامارات العربية	٦٢	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٣٥
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٤
الدولار الكندي	٢٤٦	الريال الايراني	٣،٥٠
الدولار الاميركي	٢٤٧	ريال قطر	٦٢
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٦،١٠	الريال السعودي	٦٩،٥٠
الدراخما	٨،٢٠	الروبية الهندية	٢٨
فلوران هولندي	٨٨	الشلن النمساوي	١٣
الالف فرنك افريقي	١٠٢٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٨٠
فرنك بلجيكي حوالة	٦،٦٠	**الذهب**	
فرنك فرنسي	٥١،٧٥	الليرة الايرانية	٦٣٠٠
فرنك فرنسي تجاري	٥٣،٣٠	الليرة العثمانية التجارية	٥٧٠٠
فرنك فرنسي مالي	٥١،٦٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٣٠٠
فرنك سويسري حوالة	٧٧،٢٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٧٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٦٨	البيزوس المكسيكي	٣٨٥٠٠
الليرة القبرصية	٧١٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٩٩٠٠
الليرة المصرية	٣٧٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٨٣٠٠

١٩٧٣ : اصبحت شركة "انترا" ضعفي ما كان عليه بنك "انترا" في اوج مجده

منذ ثلاث سنوات ، وبالتحديد في شهر كانون الاول ١٩٧٠ ، تسلمت زمام أمور بنك « انترا » ادارة جديدة ، واصبح يعرف باسم « شركة انترا للاستثمار » .

وبدأت الشركة الجديدة بالعمل على اعادة الامور الى نصابها وازالة آثار النكسة التي هزت عشرات المرافق الاقتصادية في لبنان والخارج .

ثلاثة أشهر للعمل في الداخل

واخذت الادارة الجديدة مهلة ثلاثة اشهر تفرغت خلالها للعمل داخل الشركة، محاولة تنظيم الاوضاع الداخلية ومعرفة ما لها وما عليها ، لتستطيع الانطلاق نحو العمل وانقاذ متفرعاتها من الكبوة التي لحقت بالشركة الام ، فكان لا بد ان تلحق المتفرعات .

عقبات كل واحدة بحجم الكارثة

وخرجت الادارة الجديدة الى العمل وامامها عقبات عديدة كل واحدة منها يمكن أن تتضاعف لتصبح بحجم الكارثة : ما يقارب الـ ٢٣٠٠ دعوى عالقة بين « انترا » واطراف عديدة ــ شركات عديدة نست انها تابعة لشركة ام ــ عدم الانضباط وفقدان التعاون بين هذه الشركات مع بعضها ، وبينها وبين الشركة الأم ــ « لاسيوتا » الحوض الذي هو احد اكبر الفروع التابعة للشركة الام على شفير الافلاس ــ ديون سائبة لا عد لها ولا حصر ــ سوق الاستثمار والجبلة المزعزع .

مثل صغير

ومثل صغير يظهر مدى ما كانت عليه هذه الشركات ــ الفروع ، من عدم تعاون ، اذ لو وجد هذا التعاون لكان خفف من حجم الكارثة . فهناك شركة ضمان اسمها « انترا » لتكون الشركة التي تتعامل معها بقية الشركات الشقيقات ، في حقل الضمان .

ماذا فعلت الادارة الجديدة

والان ، ماذا فعلت الادارة الجديدة ، وكيف استطاعت تخطي جميع هذه العقبات والتغلب عليها ، والقفز من حالة اللاخسارة واللاربح الى حالة الربح ومن ثم الى الوضع الراهن : اي الى الوضع الذي أصبحت فيه «الشركة انترا للاستثمار » توازي ضعفي ما كان عليه بنك انترا في أوج مجده ، ولتصبح ايضا ، اكبر شركة استثمار في الشرق الاوسط ؟

الارقام تختصر الكلام

لعل الارقام تختصر الكثير من الكلام وت[illegible] الجواب المقنع ، الذي لا يمكن دحضه ، تبعا للنظرية التي تقول واحد زائد [illegible]احد لا يمكن ان يكونا غير اثنين .

طيران الشرق الاوسط

فبدءا من شركة طيران الشرق الاوسط ــ الخطوط الجوية اللبنانية ، التي تملك شركة انترا للاستثمار فيها ٦٢ ٪ ، فقد كانت ارباح هذه الشركة في السنوات :

١٩٧٠ : ٥ ملايين و ١٠٠ الف ليرة .
١٩٧١ : ١٥ مليون ليرة .
١٩٧٢ : ٢٧ مليون ليرة .

أما ربح هذه الشركة لعام ١٩٧٣ فينتظر أن يكون حوالي ٢١ مليون ليرة لبنانية .

لا سيوتا

ومن شركة طيران الشرق الاوسط الى « لاسيوتا » التي تعتبر من اكبر احواض بناء السفن في فرنسا وحتى في العالم والمخصصة لبناء السفن الجبارة من ناقلات نفط وناقلات غاز سائل . فقد كانت خسارة لاسيوتا في اواخر عام ١٩٧٢ تفوق الـ ٦٥ مليون فرنك فرنسي . وكانت انترا تملك ٦٠ ٪ من اسهم « لاسيوتا » .

وطرحت فكرتان حول « لاسيوتا » : الاولى تقول بانقاذ « لاسيوتا » عن طريق دفع ٢٠ مليون دولار وزيادة راس المال لانقاذها من الافلاس . وهذه كانت فكرة ادارة شركة انترا للاستثمار ، وفكرة اخرى تقول ببيع هذه الاحواض . وهي الفكرة التي كانت ادارة انترا القديمة ، برعاية السيد نجيب صالحه ، تعمل لتنفيذها ، معللة ذلك بان البيع افضل من تعويم « لاسيوتا » لانها ــ اي الادارة القديمة ــ كانت متأكدة من أن الخسارة ستبقى لاحقة بهذه الشركة .

وكان ان اقدمت الادارة الجديدة لشركة انترا للاستثمار على تعويم«الاسيوتا» بحيث دفعت ٢٠ مليون دولار وأصبحت تملك ٨٩ ٪ من اسهمها . واحتفظت بهذا الحوض اللبناني العربي .

ومع زيادة راس المال ، الذي اقدمت عليه شركة انترا للاستثمار ، كان لا بد من نفض الادارة نفضا كاملا ، اداريا وماليا . وكان لا بد من تدخل شركة انترا للاستثمار ، تدخلا فعليا مباشرا ، في مجلس ادارة « لاسيوتا » الجديد باربعة اعضاء هم السادة : خالد ابو السعود ، عبد القادر القاضي ، عمر حمزة ، برسان نحاح .

والآن ما هو وضع « لاسيوتا » ؟

ان دفتر طلبيات « لا سيوتا » مغلق حتى سنة ١٩٧٩ . أي أن ارباح « لا سيوتا » في السنين الاربع المقبلة ، ارتكازا على الارقام ، ستكون حوالي ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي .

ولعل الملاحظة المهمة والمثيرة في آن واحد هي اقبال الدول العربية المنتجة للنفط على اعتماد « لاسيوتا » في بناء سفن لها . وكانت طلبية الكويت هي الاولى ، والتي ساهمت في تشجيع بقية الدول العربية على اعتماد «لاسيوتا» في بناء سفن نفط لها .

واذا كان لا بد من تعليق على النتيجة الباهرة التي تحققت عبر تعويم « لا سيوتا » فيمكن القول ان هذا التعويم لم يكن مغامرة أو جرأة . وقد اوصلت المغامرة بانترا، بادارته القديمة ، الى ما اوصلته اليه ، بل درسا ومشورة وعملا دائبا وسهرا طويلا من الادارة الجديدة لشركة انترا للاستثمار. والاهم التطلع الى المستقبل بعين وفكر يدرسان ويمحصان . وهكذا جاء تعويم لا سيوتا ، « ضربة معلم » ناجحة بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

كازينو لبنان وشركة الجستيون

ويأتي دور كازينو لبنان وشركة الجستيون . وهاتان الشركتان يمكن اخذهما كمثل رائع لما تستطيع أن تحققه ، وما حققته ، الشركة الام ــ « انترا » في تطوير الشركات التابعة لها والعمل على تحسين اوضاعها ونشلها من حالة الخسارة الى حالة الربح الكبير . فمن خسارة بلغت عام ١٩٧٠ حوالي المليوني ليرة ، حققت الشركتان ربحا ، عام ١٩٧٢ ، مقداره اربعة ملايين ليرة .

والاكيد ان هذه الارقام تنطق بما يمكن ان يحقق السهر والتنسيق بين هاتين الشركتين والشركة الام ، من نتائج .

الشركات العقارية

اما الشركات العقارية التابعة لشركة انترا للاستثمار وهي : الشركة المالية والعقارية لمرفأ بيروت ، الشركة العقارية اللبنانية ، الشركة العقارية الفرنسية ــ اللبنانية ، الشركة العامة للشرق ، الشركة المختلطة للتبريد ، فقد قفزت من حالة الخسارة والربح الضئيل الى ارباح مرتقبة عام ١٩٧٣ ، تناهز الستة ملايين ليرة لبنانية . واذا اخذنا ، كمثل ، الشركة المختلطة للتبريد ، وكيفية تعويمها وانقاذها من اعلان افلاسها وبيع موجوداتها بالمزاد العلني ، نخرج بإثبات آخر على مدى ما حققته الادارة الجديدة ، وما سهرت عليه لتامين الحفاظ على حقوقها قدر الامكان ، وذلك عن طريق توثيقها للديون السائبة بتأمينات ورهونات ، تمكنت عبرها من تحصيل ما يقارب ١٥ مليون ليرة من ديون سنة ١٩٧٠ فقط .

قامت شركة انترا للاستثمار ، عن طريق الشركة العامة للشرق ، التابعة لها ، بشراء ٥٢ ٪ من اسهم شركة التبريد المختلطة ، التي واجهت صعوبات مالية طلب على اثرها احد دائنيها ، وهو بنك التسليف الزراعي والصناعي والعقاري (١٦٣،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.) انزالها الى المزاد . فاقدمت شركة انترا للاستثمار الدائنة لشركة التبريد المختلطة بـ ١٠٤٩،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل ل. على انقاذها من الافلاس ، كما انفقت في الوقت نفسه مجموع هذا الدين الضخم على هذه الشركة ــ واعادتها الى الانتاج . وهي الشركة التي تعد اكبر مستودع تبريد في الشرق الاوسط .

نحو شراء اسهم صغار المساهمين ؟

واليوم ، فمن المحتمل أن يقرر مجلس ادارة شركة « انترا » للاستثمار فتح اعتماد لشراء اسهم صغار المساهمين الذين يرغبون في بيع اسهمهم . ومن المعروف أن سعر السهم الاساسي هو ٢٥ ليرة لبنانية ، الا ان الشراء ، اذا حصل ، فسيتم باكثر من السعر الاساسي نتيجة لما اصبح يوازي الآن هذا السهم بعد أن تغيرت وانقلبت جميع الاسس التي كان قائما عليها بنك « انترا » بادارته القديمة وما جرته على قيمة هذا السهم ، وعلى المساهمين، من خسائر .

وليس ادل على ذلك من الاقبال المرتفع واليومي على اسهم الشركات التابعة لشركة انترا للاستثمار ، في بورصة بيروت . وذلك نتيجة للمس المتتبعين لحركة الاسهم ، بالاضافة الى الجمهور ، التحسينات الفعالة والمستديمة لهذه الشركات التي ترعاها الشركة الام والتي تعطيها كل اهتمامها المالي والاداري والفني .

كلمة اخيرة

واذا كان من كلمة اخيرة حول انترا فهي انه اليوم فقط ، اصبح بالامكان القول ان انترا اصبحت امبراطورية بكل معنى الكلمة ، تقوم على أسس وقواعد سليمة . وهذه الاسس والقواعد تسهر عليها ادارة جديرة تلم بكل شاردة وواردة . متحملة التبعات الملقاة على عاتقها ، ولا تتهرب او تتخلى عن المسؤوليات في ساعة الازمات او ايام المحن ، وهذا ما لم ينسه اللبنانيون حتى الآن ، رغم كل المحاولات التي جرت وتجري لمحو الايام العصيبة التي مرت بالاقتصاد اللبناني نتيجة كارثة « انترا » القديمة .

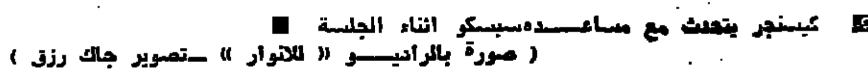


تسلى مع باركر باختيار القلم المناسب
للشخص المناسب

هكذا منذ الأصل

«الانوار» تشهد افتتاح مؤتمر جنيف





■ كيسنجر يتحدث مع مساعده سيسكو اثناء الجلسة ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)



■ غروميكو والوفد السوفياتي في المؤتمر ■
(صورة بالراديو « للانوار » ـ تصوير جاك رزق)

■ السيد زيد الرفاعي واحد اعضاء الوفد الاردني ■
(صورة بالراديو « للانوار »)

عزت صافي ـ تتمة

وقد رد وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي على ابا ايبان صادا ودون انفعال وانتهى الى القول : هذه ليست طريقة للوصول الى السلام .

كشف الموقف الاسرائيلي

ثم ظهرت حدة الموقف المصري في مؤتمر صحفي عقده السيد تحسين بشير الناطق باسم وفد مصر ، فور انتهاء الجلسة المسائية وكشف فيه تهرب اسرائيل من الدخول جديا في المفاوضات السلام » .

وسألت « الانوار » الناطق باسم الوفد المصري : طالما ان البداية سيئة بهذا الشكل فماذا تنتظرون الان من الاجتماعات المقبلة ؟

اجاب : نحن مستعدون للعمل من اجل السلام ونكرر اننا لم نترك هذه الفرصة تمر ، ونحاول ان نخرج المؤتمر من الشكليات والجزئيات كي يتقدم ولكن اسرائيل لاتريد هذا التقدم .

وقد ظهر بوضوح ان ابا ايبان جاء الى جنيف كمقاتل اشد اسماعيل فهمي لالقاء محاضرة تاريخية عن اسرائيل والقيام بجولة دعائية لمناسبة الانتخابات التي تجري فيها بعد ايام .

الجلسة السرية

ومع هذه البداية السيئة سيعقد المؤتمر جلسته السرية قبل ظهر اليوم ، وقد جرت مساء امس اتصالات بين غروميكو وكيسنجر من جهة ، ثم بين غروميكو وفهمي ، وبين كيسنجر وابا ايبان من جهة اخرى في محاولة لاعادة الامل لمؤتمر السلام .

واذا ارتفعت نسبة التفاؤل اليوم فقد يستمر المؤتمر الى الاثنين المقبل ، هذا مع العلم ان غروميكو حذر من انفجار الحرب مجددا . والتحذير موجه بطريقة غير مباشرة الى اميركا واسرائيل .

وكان المؤتمر قد بدأ بمشكلة اخرت افتتاحه ٢٧ دقيقة ، وكانت المشكلة مزدوجة، الشق الاول منها غياب سوريا وبقاء طاولتها ومقاعد وفدها خالية في القاعة ، حيث طالبت اسرائيل برفعها .

والشق الثاني يتعلق بترتيب طاولات الوفود المشتركة .

بالنسبة لطاولة سوريا بقيت في القاعة وعليها زجاجة ماء واربع كؤوس وقد ابعدت دمشق عن شفتيها كأس هذا المؤتمر .

وبالنسبة الى ترتيب الطاولات فقد حاولت اسرائيل اعتماد الترجمة الفرنسية لجمهورية مصر العربية لكي يجلس وفدها (اسرائيل) الى يمين فالدهايم بينما طالبت مصر اعتماد الترجمة الانكليزية فاخذ الامين العام بطلبها وجلس وفدها الى يمين الامين العام .

افتتاح الجلسة

وقد افتتحت الجلسة في الساعة العاشرة عشرة و٧ دقائق ، وقد اختار مركز الاعلام في الامم المتحدة ١١٠ صحف من اصل ١٧٠٠ لتشهد جلسة الافتتاح وكانت « الانوار » بينها .

ودخل فالدهايم اولا فجلس في مقعد الرئاسة ، وبعد لحظات دخل وفد مصر وعلى راسه السيد اسماعيل فهمي ، ثم دخل الوفد الاردني وعلى راسه السيد زيد الرفاعي ، ودخل كيسنجر وقبل أن يجلس اتجه نحو الرفاعي وسلم عليه بحرارة ، ثم اتجه نحو اسماعيل فهمي وصافحه مبتسما . وفي اللحظة ذاتها دخل غروميكو على راس الوفد السوفياتي ، ودخل بعد ذلك ابا ايبان على راس الوفد الاسرائيلي.

واكتمل نصاب الحاضرين وشكلت دائرة مصغرة من ٧ طاولات يبلغ قطرها حوالي ثلاثة امتار تبدأ بطاولة الامم المتحدة فطاولة مصر فطاولة اميركا فطاولة الاردن فطاولة سوريا الخالية فطاولة الاتحاد السوفياتي فطاولة اسرائيل .

وهكذا فرقت الامم المتحدة بين مصر واسرائيل ثم مصر بين الامم المتحدة واميركا ثم اميركا بين مصر والاردن ثم الاردن بين اميركا وطاولة سوريا ، ثم طاولة سوريا بين الاردن والاتحاد السوفياتي ، ثم الاتحاد السوفياتي بين طاولة سوريا واسرائيل ، ثم اسرائيل بين الاتحاد السوفياتي والامم المتحدة .

وتقررت الامم المتحدة في مواجهة الاردن ، ومصر في مواجهة الاتحاد السوفياتي ، واسرائيل في مواجهة اميركا .

كيسنجر والملف الاحمر

ووضع اسماعيل فهمي امامه ملفا ازرق ، ووضع كيسنجر ملفا احمر كما فعلت بقية رؤساء الوفود نحو التسجيل .

اخذ ابا ايبان فورا يسجل ملاحظاته واشعل اسماعيل فهمي سيكارا ، وكذلك فعل الرفاعي ، وكان اعضاء الوفد السوفياتي وبينهم امرأة جديين للغاية.

عندما بدأ غروميكو يلقي خطابه اخذ ابا ايبان يسجل ملاحظاته بسرعة بينما كيسنجر يصغي باهتمام .

وعندما بدأ يتكلم كيسنجر اخذ ابا ايبان يهز رأسه مؤيدا بين حين واخر، بينما غروميكو هادىء وفهمي يسجل الملاحظات .

وفي هذه الاثناء تداول اعضاء الوفد الاسرائيلي ورقة تحول اهتمامهم اليها، وراحوا يتشاورون ، وعلى اثر انتهاء خطاب رئيس وفد الاردن انتهت الجلسة الاولى في الواحدة الا الثلث . وعندما وقف اعضاء الوفود انتقل عضو من الوفد الاسرائيلي الى مقاعد الوفد الاميركي ليتكلم الى كيسنجر الذي اتجه نحو ابا ايبان واخذ يتشاور معه . ثم عاد كيسنجر ليتكلم مع الرفاعي ويتبادل معه حديثا ضاحكا وبعد ذلك اتجه نحو اسماعيل فهمي وتحدث معه حوالي دقيقتين وخرجا من القاعة معا .

الجلسة الثانية

وفي الساعة الرابعة الا الثلث بعد الظهر عقدت الجلسة الثانية متأخرة ٢٠ دقيقة ، واعطى فالدهايم الكلمة الاولى الى ابا ايبان الذي عدل خطابه في ضوء خطاب فهمي وغروميكو والرفاعي، وبدأ فهمي يسجل ملاحظات على خطاب ايبان ، وفي هذه الاثناء كتب الرفاعي ورقة ونا ' الى كيسنجر فقرأها ، ثم تطلع ، الرفاعي ورفع حاجبيه وطوى الورقة ووضعها امامه .

وعندما رد فهمي على ابا ايبان تكلم بنبرة حادة ووجه كلامه اليه اكثر من مرة ، ثم ختم رده بالتوجه نحو كيسنجر محذرا من مضاعفات بداية المؤتمر .

وانتهت الجلسة الثانية بعد ساعة من افتتاحها ، فذهب اعضاء الوفود ، وتقدم كيسنجر ليصافح فهمي ثم انتقل الى ابا ايبان بينما تقدم اعضاء الوفد الاردني ليصافحوا اعضاء الوفد السوفياتي فتبادل غروميكو والرفاعي حديثا قصيرا اختتم بالقول «الى الغد».

بعثة « الانوار » ـ تتمة

ايبان في احدى المراحل بالانسحاب اذا لم تنقل طاولته من الطاولة المخصصة لسوريا التي لم يجلس اليها احد .

واعتبر ايبان ترتيبات الجلوس بانها نوع من عزلة فرضت على اسرائيل .

وقالت مصادر الامم المتحدة ان مصر رفضت الجلوس الى جانب اسرائيل كما يتطلب ذلك الترتيب الابجدي .

وتم الاتفاق في النهاية على ان يكون ترتيب الجلوس الى الطاولات السبع من اليمين الى اليسار . . الدكتور فالدهايم ثم اسرائيل فالاتحاد السوفياتي وسوريا المتغيبة ، والاردن والولايات المتحدة ومصر .

فهمي يرد

وفي الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر بعد ظهر امس ، رد الوزير اسماعيل فهمي على بعض ما جاء في خطاب وزير الخارجية الاسرائيلية في مستهل الجلسة ، فقال : انني في هذا الصباح حاولت ان اوضح موقف مصر القائم على الحقائق والحقائق فقط . وقد تجنبت ان اشير الى اي شيء اخر . . لماذا ؟ . . لاننا نبدأ في مناسبة جادة للغاية وتاريخية ، ولم اكن في حاجة الى اللجوء الى اجراءات يعرفها وزير الخارجية الاسرائيلي .

وقال : ليست لدي اي مشاكل كي اتحدث هنا للاستهلاك المحلي ومن اجل الحملة الانتخابية ، ومن المؤسف ان السيد ايبان يشير هنا الى سجلات الامم المتحدة ، وهو يعلم اكثر من اي شخص اخر ، ان هذه السجلات مملوءة باكثر من مائة قرار تدين اسرائيل بسبب تصرفاتها ضد الدول العربية والفلسطينيين .

واضاف السيد فهمي : ان اسرائيل وجدت نفسها لهذا السبب ، معزولة تماما في الساحة الدولية ، وذلك بسبب سلوكها تجاه العرب ، والجميع هنا حول هذه المائدة وفي الخارج يدركون هذه الحقيقة .

وقال : ان اسرائيل تدعي انها هي وحدها التي تعرف الحقائق . . ويحاول ابا ايبان الاستخفاف بعقولنا بما يردده من اقوال يهدف الاستهلاك المحلي .

ماذا تعني اسرائيل بالسلام ؟

ومضى يقول : ان ايبان يشير الى هذا التصرف اليائس لبعض الناس الذين سلبهم ايبان ورفاقه ارضهم ، وهو يعلم جيدا ماذا فعلت اسرائيل في دير ياسين وخان يونس وكفر قاسم والكرامة ومطار بيروت ، والاعتداء على جنوب لبنان ، والقتل الجماعي الذي تم هناك بتوجيهات الحكومة الاسرائيلية ، وقتل زعماء المقاومة الفلسطينية بالاضافة الى الهجوم على خيام اللاجئين في سوريا ولبنان .

وقال اسماعيل فهمي : اننا كلنا نعلم ذلك ولكنه يعتقد اننا لا نعرف ، واذا ما كان يجب ان يتصرف بطريقة جادة ، فعليه الا يلجأ الى الدعاية. فباستطاعتي ان ابقيكم هنا ثلاث ساعات، واخبركم بما فعلته اسرائيل.

وقال : ان ايبان كانما يريد ان يضم اراضي العرب بالاتفاق .

واضاف: انما حدث في تشرين الاول درس يجب أن يعيه وزير خارجية اسرائيل ، فانه يعلم الان ان الاسرائيليين ليسوا وحدهم الذين يمكنهم استخدام الاسلحة الحديثة . . وقد حاول ان يظهر بمظهر الحمل الوديع في العالم والشخص المسالم الوحيد في التاريخ . .

واشار السيد فهمي الى شكوى ايبان في خطابه ، من ان قرارات مؤتمر الجزائر لم تشر الى اسم اسرائيل ، وقال : اننا سنشير الى اسم اسرائيل عندما تحترم اسرائيل نفسها وتسلك سلوكا حسنا .

وقال وزير خارجية مصر : ان ايبان تحدث عن الامن .

وتساءل: الامن لمن مستر ايبان ؟. . لقد هددتم امن جميع الدول العربية . انكلم تذكر كلمة الانسحاب من الاراضي العربية مرة واحدة ، فهل هذا هو ما تعنيه بالسلام ؟

مزاعم ايبان

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية قد زعم في خطابه : اننا حضرنا الى جنيف ونحن مصممون على استغلال هذه الفرصة التي وفرها المؤتمر .

ومضى في مزاعمه قائلا : ان الهجوم الذي شنته الجيوش المصرية والسورية علينا في ٦ تشرين الاول ليس سوى اخر حلقة في سلسلة من العنف الذي امتد بنتائج مفجعة عبر حياة اسرائيل .

وقال . . ان في الامكان حل مشكلة اللاجئين بواسطة بذل جهد تعاوني اقليمي وبمساعدة دولية . وستحدد اسرائيل اسهامها في هذا الجهد في الوقت المناسب .

واضاف يقول : اننا سنقترح التعويض على اصحاب الاراضي في اطار مباحثات عامة تتعلق بالممتلكات التي تركها اولئك الذين هجروا بلدان الشرق الاوسط للعيش في أماكن جديدة .

وزعم : ان مفاوضاتنا مع الاردن ستحدد الحدود المتفق عليها والشروط الاخرى للتعايش بين اسرائيل والدولة العربية الاخرى . واننا نعارض تجزئة المنطقة الواقعة بين الصحراء والبحر بين ثلاث دول اذ توجد فيها امتان ولغتان وثقافتان وليس ثلاث امم .

وقال ايبان : ان اسرائيل ستؤيد اقتراحا للبحث مع مصر في اتفاق على فك ارتباط القوات المتحاربة في جبهة قناة السويس يمنح الاولوية عند استئناف المؤتمر في السنة الجديدة .

واضاف يقول : ان اسرائيل ستقدم مقترحات مفصلة تتعلق بالسلام والحدود الآمنة وفتح الطرق البرية والبحرية والجوية .

وزعم : ان القدس هي عاصمة اسرائيل التي وحدت الآن الى الابد . ولكن اسرائيل لا تريد الانفراد بممارسة السلطات أو تحمل مسؤوليات الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية ، ذلك لان هذه الاماكن يجب أن تكون تحت ادارة اولئك الذين يعتبرونها مقدسة . وستكون اسرائيل مستعدة للبحث في هذا المبدأ وفي عقد اتفاقات للوصول الى هذه الاماكن والحج اليها بكل حرية .

وزعم ايبان أن سوريا ومصر على السواء قامتا بقتل اسرى الحرب الاسرائيليين. وقال : ان الصراحة والسخط يرغمانني على القول أن سوريا غير مؤهلة بعد للاشتراك في مؤتمر السلام هذا . واضاف ، انها لا تزال توالي اساءة معاملة اسرى الحرب خلافا لميثاق جنيف .

وتحدى ايبان حق منظمة التحرير الفلسطينية في حضور المؤتمر في مراحل لاحقة وزعم : ان المنظمة هي القوة الدافعة وراء موجة اعمال العنف التي نقلت انار الصراع في الشرق الاوسط الى العالم .

واضاف يقول في اشارة موجهة الى موسكو « انه لا يمكننا أن نتجاهل أن احدى هذه الدول هي التي اطلقت شرارة سباق التسلح ووقفت الى جانب خصومنا » .

حراسة مشددة جدًا على ابا ايبان



■ ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ■

جنيف ـ من فؤاد حبيقة :

احيط جميع رؤساء الوفود الذين وصلوا الى جنيف لحضور « مؤتمر السلام » بحراسة مشددة ، ولكن التدابير التي احاطت بوصول ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل كانت الاشد .

ولم يكن عدد مستقبلي الوزير الاسرائيلي كبيرا لدى وصوله الى مطار « كونتران » بجنيف امس الاول ، ولكن مضيفات المطار قلن انهن لا يذكرن ان تدابير امن بهذه القسوة اتخذت من قبل .

حتى الصحفيون الذين الصقت على صدورهم بطاقات خاصة ، كما تلصق الطوابع على الرزم الكبيرة ، كانوا في دخولهم وخروجهم يتعرضون لحاجزي تفتيش دائمين ، وكان التدقيق يتناول اصغر الاشياء التي يحملونها حتى علب السجاير .

ولوحظ ان رؤساء الوفود الذين وصلوا ، يصطحبون معهم حراسا مدنيين .

رشاشات واجهزة « توكي ووكي »

وعندما وصل فالدهايم فجر امس الاول ، لم يكن الضوء قد طلع تماما، لمعت في وجهه عشرات الكاميرات . وامام المراسلين الذين اضطروا لملاقاته مع الفجر ، وقف فالدهايم وقبعته بين يديه بقميصه الازرق ومعطفه الرمادي ليتحدث بلهجة اكثر من هادئة ، فيما توزع رجال الشرطة وسط الضباب يحملون رشاشاتهم واجهزة « التوكي ووكي » .

ولم يظهر على الرجل انه انزعج كثيرا عندما ناداه احد الصحفيين باسمه مرتين « مستر فالدهايم . . مستر فالدهايم » وابتسم بدوره لتتبدل لقطة المصورين للمرة الاولى .

وذهب فالدهايم ، وعاد الصحفيون ينتظرون وصول ابا ايبان الذي هبطت طائرته قبل الظهر ، ونزل بمعطفه الكحلي وربطة عنقه الحمراء ليتلو تصريحا مكتوبا بالانكليزية ثم بالفرنسية . . وبلكنة غريبة .

ويذكر ان الاهتمام الصحفي الذي لقيه وصول اسماعيل فهمي واندريه غروميكو وايبان ، وبعدهم كيسنجر ، لم يشمل الوفد الاردني الذي وصل عند منتصف الليل وسط تكتم شديد قبل ان يقفل المطار .

■ الصحفيون في القاعة المخصصة لهم قرب قاعة المؤتمر ■
(تصوير جاك رزق)

فؤاد حبيقة ـ تتمة

وشاهدت جاك رزق مصور « الانوار » يترس بصلعته الكبيرة امام المدخل رقم ٤ الذي يؤدي الى قاعة المجلس .

وبانتظار عملية الوصول تطوع مذيع التلفزيون السويسري باعطائي لمحة سريعة عن رؤساء الوفود وتاريخهم الدبلوماسي .

وصول الوفود

وكان أول الواصلين ابا ايبان في العاشرة وتسع دقائق ، وفي العاشرة و ١٤ دقيقة وصل بعض اعضاء الوفد الاميركي مشيا على الاقدام من مبنى قريب ، ثم وصلت سيارة للبعثة السوفياتية تضم امرأة شقراء ، ووصل فالدهايم في العاشرة والدقيقة ٢٢ ليستقبل ابا ايبان وينتظر اكتمال الوفود .

وبعد عشر دقائق استقبل الوفد المصري تتقدمه سيارة تابعة للامم المتحدة ودراجتان . وقال المذيع السويسري أن الوزير فهمي هو احد المصريين الكبار الذين انتقدوا سياسة الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧١ في ندوة عقدتها « الاهرام » .

ووصل الوفد الاردني في العاشرة والنصف يرافقه رجل متقدم في السن يستعين بعكاز . وكان وصول غروميكو في العاشرة والدقيقة ٣٣ وقد نزل من سيارته وهو يبتسم ولوح بيديه للمصورين .

انضمام كيسنجر للمجتمعين

وقبل ان يعلن عن قدوم كيسنجر الذي كان اخر الواصلين في العاشرة والدقيقة ٣٤ ، قال المذيع ان وزير الخارجية الاميركي هو احد اليهود الذين اضطهدوا في الحرب العالمية الثانية .

وحيى كيسنجر بابتسامة سريعة قبل ان ينضم الى المجتمعين .

ولم يدخل اعضاء الوفود مباشرة قاعة الاجتماع ، بل جلسوا دقائق في غرفة استقبال خاصة ، وافتتح المؤتمر متأخرا ٢٧ دقيقة عن موعد انعقاده .

اسمع تفرح ـ تتمة

اشهر طويلة قبل ان يصلوا اليها. واسلم العرب كل الوقت ـ والامكانات ـ لكي يكسبوا خلالها مزيدا من التأييد الاوروبي والعالمي لهم ومزيدا من الاستعداد العسكري الذي ـ وحده ـ سيقنع اسرائيل بان ما فقدته في ٦ تشرين الاول ، قد ذهب الى غير عودة ، وان فرض الشروط والحلول لم يعد امتيازا اسرائيليا ولا اميركيا .

وليس ادل على تصميم العرب على بلوغ حقوقهم من انه في اليوم الذي كانت فيه مصر تحضر مؤتمر السلام . . كانت الحكومة تذيع ارقام ميزانية الدفاع البالغة ٣ مليارات دولار لعام ١٩٧٤ !

واسرائيل تجيد قراءة الارقام وتعترف ببلاغتها !

باسم الجسر

مساعي التهدئة ـ تتمة

« وقد عبر الكل عن رأيه ، وحرصت الحكومة على ذلك . ان هذا الاسلوب في اظهار الرأي هو من قواعد الديمقراطية الاصيلة . والحكومة كانت تحرص على ان تحصر مضاعفات الحوادث التي وقعت في طرابلس باضيق نطاق . وقد وفقت الى ذلك واكرر انه ، بفضل وعي المواطنين ، ثم سهر المسؤولين ، وحكمة القادة المخلصين تحقق ذلك .

دعوة الى الابتعاد عن العنف

واضاف : واننا كلما ابتعدنا عن العنف في استعمال الحرية وممارسة التعبير عنها ، تكون اثبتنا عراقتنا في الديمقراطية وعمق فهمنا لها وايماننا بها .

وقال : « ان المسؤولين قد تصرفوا ، في يومهم هذا ، الى السهر على الامن واستتباب النظام. وبالنسبة الى الحوادث التي نشأت عن الموضوع الاساسي ، موضوع التذمر العام ، وهو استفحال الغلاء فنحن نتابع معالجة القضية الاساسية ، التي ، ايضا ، تحتاج الى اجواء يسودها الصفاء . ولولا بعض الحوادث العابرة التي جاءت على هامش هذه القضية لكانت التدابير المقررة في ثلاث جلسات عقدها اولا المجلس الوزاري ، ثم الهيئة المشتركة بين الوزراء المختصين والقطاع الخاص ، ثم مجلس الوزراء الذي تبعهما اخذت مجراها فورا . وهو ما نحن منصرفون اليه اليوم وغدا وبالسرعة الممكنة . وكذلك بالحزم المطلوب .

وتدابير فورية

وردا على سؤال حول الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهذا الخصوص قال : بعد تفصيل منابع الغلاء ، وتبين حقيقة اسبابه ، بحيث اصبح مفهوما لدى الجميع ضرورة زيادة فعالية الاجهزة المكلفة ، سواء بزيادة عناصر المراقبة ، او زيادة عناصر دراسة تقلب الاسعار باستمرار ، او زيادة فعالية الملاحقة القانونية ، وتنفيذ العقوبات على المخالفين ، كل هذا قائم وقد وضع موضع التنفيذ .

وختم الصلح قائلا : وامس حولت الخمسة ملايين ليرة من بنك التسليف التعاوني لتوزيعها على التعاونيات ، ان مكافحة الغلاء برنامج متكامل ، متشعب النواحي ، ومكافحته تتضافر فيها جهات متعددة ، واجهزة متعددة ، ودوائر متعددة ، مثل الاقتصاد والجمارك والتعاونيات ، يعطيكم صورة عن ذلك ان الوزارات المختصة تتجاوز الثماني وزارات ، واذا استعرضتم اسماءها رأيتم المهمات التي تقوم بها .

تجاوز الازمة

وقالت مصادر وزارية « للانوار »، ان اطلاق سراح المقدم والاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتجاوز الازمة قد تركت ارتياحا واسعا في مختلف الاوساط السياسية والنيابية والشعبية ، الامر الذي يحدو بالحكومة على بذل جهودها لمعالجة الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذا جو من التوتر .

واضافت ان اطلاق فاروق المقدم لا يعني ان القضاء قد ختم التحقيق في الحوادث التي وقعت في طرابلس بل ان التحقيقات التي تمت حتى امس لم تثبت مسؤوليته .

الافراج عن المقدم ـ تتمة

الى طرابلس حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ، استقبل بتظاهرة كبرى ، رافقته الى منزله .

وعند وصوله الى منزله ، كان برفقته ممثلون عن الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في الشمال ، وقد استقبل باطلاق عيارات نارية بغزارة .

وامام مقر حركة ٢٤ تشرين ، القى فاروق المقدم كلمة بمستقبليه الذي بلغ عددها نحو ٥٠٠٠ شخص ، دعيا فيها الى ضبط النفس والهدوء « لان المعركة لم تنته وانه خرج من السجن الصغير الى السجن الكبير » .

وشرح المقدم كيفية اعتقاله قائلا : عندما قيدوا يديه بالحديد ، قال لهم ان الشعب سيفك هذا القيد .

واعتبر ان ما حدث ، وخروجه من السجن ، هو نصر للقضية التي يعمل من اجلها . لان طرابلس توحدت جميعها ولان معتقليه قالوا له : ستمضي ٢٠ سنة في السجن ، ولم يقدروا على حجز حريته اكثر من اربعة ايام .

وقال المقدم : هناك فئات لا تريد عودة الهدوء الى طرابلس ، وتهمها الاصطياد في الماء العكر ، لكنها لا تعلم بان طرابلس في الملمات هي يد واحدة وصوت واحد .

وبعد انتهائه من القاء كلمته وصل الى منزله الرئيس رشيد كرامي الذي جاءه مهنئا والنائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ، والسيدين توفيق سلطان والمحامي محمد علي الضناوي والسيد عبدالله شهال والمحامي سعدالله شعبان والسيد جورج حاوي .

الاسعد يعلن ـ تتمة

المزمن والاهمال والحرمان في الجنوب مزمن طويل . ومهما كانت استعدادات الدولة متوفرة ومثالية لا يمكن بين عشية وضحاها ان تحقق جميع هذه الحقوق عبر هذا التاريخ الطويل من الحرمان المتراكم كما قلت . ولكن يجب على الدولة ان تباشر ، وان تؤمن بأن عليها تنفيذ ما يجب تنفيذه من اجل الوصول الى نتيجة . وهذا ما بدأت بعمله فعلا.

قضية الريجي

وتحدث عن قضية الريجي والتبغ فقال : لقد انتهى امتياز شركة الريجي الان واصبحت تحت رحمة الدولة . فلما ان تجدد الاتفاق ضمن شروط جديدة طبعا ، واما ان تحولها الى قطاع عام او الى قطاع خاص فهذا ليس شأننا . اما ما يهمنا من القضية ، انا واخواني في جبهة الاصلاح الديمقراطي النيابية ، فهو تحقيق النقاط الرئيسية التالية :

١ ـ تشجيع وتعزيز زراعة التبغ .

٢ ـ الاعتناء بانتاج الدخان وتحضيره وتوضيبه وتصنيعه . والتخلص من طغيان الشركات الاجنبية ولو ادى الامر الى منع الاستيراد من الخارج. واذا كانت هناك زراعات اخرى يمكن ان تكون اوفى انتاجا من الدخان واقل كلفة ، فيجب ان نهيء المزارع في الجنوب لتقبل هذه الزراعات واستبدال زراعة التبغ بها . .

مجلس الجنوب

وتحدث اخيرا عن مجلس الجنوب ، فقال : يقولون ان مجلس الجنوب مسيس فاذا كان التسييس يعني ان مجلس الجنوب يسير وفق رغبة فريق معين من السياسيين ، واذا كان هذا الفريق نمثله نحن في المجلس ، فاقول لك بان مجلس الجنوب تألف سنة ١٩٧٠ قبل مجيء عهد الرئيس فرنجية من اشخاص اختيروا على أسس ومقياس معين هو بعيد كل البعد عن ارضاء هذا الفريق السياسي الذي تنتمي اليه . واذا كان مجلس الجنوب يتجاوب مع رغباتنا ، فان رغباتنا ان لا يعطى شيء الا للمتضرر وحسب الضرر الذي لحق به . هذا هو المقياس العام الذي تتمسك به . ونحن لنا مآخذ على مجلس الجنوب ، فهناك بطء وروتين اداري يخضع له المجلس وهناك تشابك في الصلاحيات ومداخلات خاصة وفردية تجمد كل المشاريع العامة التي نطالب بها .

الخطوط الجوية البريطانية الدولية تكرم رجال الصحافة





■ اقامت شركة الخطوط الجوية البريطانية الدولية BOAC حفلة غداء في فندق بريستول تكريما للرجال الصحافة ومراسلي الصحف العالمية ، حضرها عدد كبير من محرري الصحف ومديريها . وقد القى السيد اندرسون مدير الشركة في لبنان وسوريا والاردن كلمة اعرب فيها عن تقديره للصحافة لما ابدته من تفهم ومؤازرة للشركة طوال العام ، واعلن ان الشركة ستندمج مع شركة الخطوط الجوية البريطانية الاوروبية في مؤسسة واحدة هي « الخطوط الجوية البريطانية » ابتداء من نيسان المقبل .

في الصورة مشهد من الحفلة ■

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

(٣) اسرائيل : ما يجري فيها وما جرى

مغامرة "الجنرال شارون" وحكايتها ونتائجها

لا اظن أن المؤتمر الدولي الذى يبدأ اليوم فى جنيف ، سوف يعبر بأزمة الشرق الاوسط ذلك الجسر الدقيق والحرج بين الحرب والسلام . ولعلى من هنا فضلت تسميته بـ « مؤتمر جنيف » وليس « مؤتمر السلام في جنيف » — ذلك ان هذا المؤتمر تحيط به وتضغط عليه مجموعة عوامل وظروف موضوعية ، تجعل دوره فى تحقيق سلام الشرق الاوسط مهمة صعبة ، واكاد اقول مستحيلة ، ما لم تتبدل هذه العوامل ولم تتغير هذه الظروف

وربما قلت انني لا ارى ضررا من حضور هذا المؤتمر اذا كان من وراء ذلك « اختبار للنوايا » — ولكني اقول على الفور انني لا ارى نفعا من حضوره اذا كنا نتصوره طريقا الى نتائج سريعة ومحققة .

والاسباب التي تدعوني الى ذلك القول ، وهى تعبير بشكل او بآخر عن مجموعة العوامل والظروف الموضوعية التي تحيط بهذا المؤتمر وتضغط عليه ، كما يلي وفيما اتصور :

① ان الدور الامريكي — حتى هذه اللحظة — مثير للشك وليس داعيا للطمأنينة ... وحتى الان فان هذا الدور يضغط على العرب ولا يضغط على اسرائيل ، بصرف النظر عن بعض الايحاءات السطحية التي تريد ان تقنع بعكس هذا .

وليست تهمني كثيرا مظاهرة من عشرين او ثلاثين شخصا ذهبوا لاستقبال الدكتور هنرى كيسنجر عند وصوله الى مطار اللد رافعين « الشماسى » تذكيرا لكيسنجر بدور « تشمبر لين » في استسلام ميونيخ امام هتلر سنة ١٩٣٨ — وانما تهمني اكثر من ذلك حقائق لا علاقة لها باية مظاهرات مسرحية : منها مثلا ان تزداد قيمة المساعدات العسكرية الامريكية لاسرائيل ، وان يصادق مجلس النواب الامريكي على هذه المساعدات قبل وصول كيسنجر الى الشرق الاوسط بثلاثة او اربعة ايام — ومنها مثلا احاديث كيسنجر أثناء مؤتمر وزراء خارجية حلف الاطلنطى ، ومحاولته تذكير اوربا الغربية بأنها فشلت تماما في فهم حرب اكتوبر ، وأن تعرض اسرائيل لنكسة فيها كان خطرا مخيفا على حلف الاطلنطى ، وان دول اوربا الغربية اخطأت حين منعت سيل المساعدات الامريكية المتدفق على اسرائيل من المرور عبر اوربا — ومنها مثلا هذه التأكيدات التي اعطاها الدكتور كيسنجر لهولندا بان الولايات المتحدة سوف تقدم لها ما تحتاج اليه من البترول بما يبطل مفعول الحظر العربي على تصديره اليها — ومنها مثلا ذهاب كيسنجر لزيارة لشبونة عاصمة البرتغال ، كتعبير عن تقدير امريكا للدولة الاوربية الوحيدة التي سمحت بمرور المساعدات الامريكية لاسرائيل عبر اراضيها — ومنها مثلا عجز امريكا عن الضغط على اسرائيل لتنفيذ البند الثاني من النقط الست المشهورة وهو البند الخاص بالعودة الى خطوط ٢٢ اكتوبر ، مع ان هذه النقط الست كانت من فكر وصياغة الدكتور هنرى كيسنجر نفسه ، وقد نفذت مصر منها ما يخصها ، ولم تنفذ اسرائيل منها بندا واحدا كان يخصها — ومنها مثلا ان امريكا راحت تضغط على العرب لكى يوقفوا تخفيض ضخ البترول الى الغرب ، وحجتهم في ذلك كما قال الدكتور كيسنجر في الرياض للملك فيصل « ان استمرار الضغط بالبترول على هذا النحو لا يتيح لامريكا ان تقوم بدورها الذى تامل القيام به ، والا سمحت لنفسها كقوة عظمى بان تنصرف تحت الاكراه ، وان يملي عليها غيرها سياساتها وممارساتها » !

② ان الدور السوفيتي — حتى هذه اللحظة — يتحدث عن ازمة الشرق الاوسط في نبرة هادئة لكثر مما ينبغى ، والى درجة لا تسمح لكثيرين ان يتبينوا بالضبط ماذا يقول الاتحاد السوفيتى ؟ وهذه مسألة ليس هذا وقت مناقشتها تفصيلا ، ثم ان التطورات قد ترتفع بصوت الاتحاد السوفيتي الى طبقة عالية | وان كان علينا ان نسلم بان الاتحاد السوفيتى له الحق في ان يشعر ببعض ما يشعر به اليوم من مرارة ذلك لان هناك من ينسون انه اذا كانت هناك صداقة دولية ذات اهمية حيوية للعرب — فهذه الصداقة هى مع الاتحاد السوفيتى بالدرجة الاولى

③ ان الدور العربى لا يذهب الى المؤتمر بكامل قوته وفعاليته : ذلك ان التحالف العربي الكبير الذى اضاف الى حرب اكتوبر مهابة شعرت بها الدنيا كلها ، راح يتباعد في آرائه ، واحيانا في تصرفاته ...

④ ان الدور الخاص الذى كان منتظرا في هذا المؤتمر للامم المتحدة ، تواضع الى درجة تثير القلق ، ولقد اصبح هذا الدور مجرد رئاسة شرف « لفالدهايم » ، مقصورة على مراسم الافتتاح ، وقد حدث ذلك تحت ضغط مكثف وعنيف جعل مقر الامم المتحدة في نيويورك ومكتب سكرتيرها العام تائها لا يعرف ماذا يفعل ، ولا ما هو مطلوب منه !

⑤ ان الدور الاوربى مشتت بالحيرة بين اعتبارات متباينة تتجاذبه ، وعلى اى الاحوال فان الدور الاوربى قد عزل — ولو مؤقتا — عن التاثير المباشر في مؤتمر جنيف ، لان اسرائيل اصرت على عدم اشتراك بريطانيا وفرنسا في المؤتمر ، وسمحوا لها بما اصرت عليه رغم ارتباط عضوى بين الامن الاوربى والامن في الشرق الاوسط .

⑥ ان دور البترول العربى — وهذه مسألة حساسة ولابد ان نتنبه لها — يتعرض لمحاولات منجذب بعض العناصر والقوى . وهى تحاول ان تتجه به الى لعبة رفع الاسعار وتتصور انها بذلك تغريه بان يرفع درجة استفادته هو من الازمة ، اكثر من درجة استفادة الازمة منه | وهذه أيضا مسألة ليس هذا وقت مناقشتها تفصيلا] ولقد اقول لكى لا يكون هناك مجال لاى لبس ان لعبة رفع الاسعار لاباس بها ، ولكن معيار جدواها بالنسبة للمعركة هو ما تقوله زيادة الاسعار عمليا من دعم مباشر لاعباء المعركة .

⑦ ان اسرائيل تريد ان تصدق نفسها في نتائج حرب اكتوبر ، بل اكاد اقول انها تريد ان توهم نفسها في هذه النتائج ، على اساس ان تقدمها لعدة كيلو مترات وراء خط وقف اطلاق النار في سوريا ، كما ان تمكنها من عبور البحيرات المرة وفتح ثغرة الى الغرب من قناة السويس ، يجعل حرب اكتوبر في النتيجة النهائية لصالحها وليست ضدها .

وقد عبر الجنرال ياريف عن هذا الشعور الاسرائيلي في آخر اجتماع عقد عند الكيلو ١٠١ ، ففي ذلك الاجتماع استمع الجنرال ياريف الى اقتراح مصرى بخطوط الفصل بين القوات المتحاربة ثم كان تعليقه :

— ولكن ذلك لا يعكس النتائج الحقيقية لحرب اكتوبر » .

ولقد رد عليه اللواء الجمسى منبها ومذكرا ، ولكن الجنرال ياريف ظل على عناده وتوقفت اجتماعات الكيلو ١٠١ وكان ذلك خيرا لان هذه الاجتماعات من اولها الى آخرها كانت تجربة في الفراغ !

□

وهذه النقطة الاخيرة ، نقطة رغبة اسرائيل في تصديق نفسها - او ايهام نفسها ، هى النقطة التى تعنيني في هذا الحديث ، وهو كما قد نتذكر حديث يركز على « اسرائيل وما يجرى فيها وما جرى » وتاثيره على الانتخابات العامة التى اقترب موعدها ، وهى انتخابات سوف تحكم تصرفات العدو ومزاجه لعدة سنوات قادمة ، كما أن حساب الاصوات فيها سوف يكون مصدر كل قراراته في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الشرق الاوسط وصراعاته الكبرى !

لقد مشت اسرائيل شوطا طويلا على طريق تصديق النفس او ايهام النفس . وربما قلنا أن هذا الشوط الطويل بدأ بشكل حاد منذ تلك الايام الحزينة في يونيو سنة ١٩٦٧ وحين احرزت اسرائيل نصرا لم يكن في مجال تصديقها او حتى في مجال اوهامها

وتكفيني في ذلك قصة بسيطة في وقائعها - مهمة فيما تدل عليه ، رواها لي الجنرال اندريه بوفر القائد العسكرى الذائع الصيت ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية الفرنسي ومستشاره الاكبر حتى الان

كانت اسرائيل مبهورة — قبل اى طرف آخر — بما تحقق لها في معارك الايام الستة . وكان هناك في العالم الخارجي من الخبراء العسكريين من اذهلهم هذا الذى تحقق لاسرائيل . وهرع بعضهم الى هناك يدرسون ويبحثون وكان بينهم الجنرال اندريه بوفر

وكان الجنرال بوفر يعرف الجنرال ديان من وقت حرب السويس سنة ١٩٥٦ فقد كان ديان مسئولا عن عملية سيناء وكان بوفر مسئولا عن الغزو البريطاني الفرنسي ضمن خطة التواطؤ الثلاثي المشهور

ووضعت القيادة العسكرية الاسرائيلية طائرة هليكوبتر تحت تصرف الجنرال بوفر وطار بها فوق مسارح العمليات ، وبالذات مسرح العمليات في سيناء

وعاد الجنرال بوفر من رحلة الهليكوبتر فوق سيناء بالضبط مساء يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ والتقى بالجنرال ديان وقال له :

— ان ما تحقق لكم كان شيئا لم يسبق له مثيل ؟ »

وروى لي الجنرال بوفر :

— ان ديان كان شديد التواضع في مسلكه وفى رد فعله ... وكان تعليقه على ما قلت هو :

« في الحقيقة ان الذى يستحق التقدير هو رابين ... كان هو الذى اشرف على اعداد الخطة كرئيس لهيئة اركان الحرب . واما انا فلم يكن لي دخل فيها لانني عينت وزيرا للدفاع قبل نشوب القتال بثلاثة ايام فقط وكان تعييني لاعتبارات سياسية اكثر منها عسكرية »

ويستطرد الجنرال بوفر في روايته لي فيقول :

— وتصادف في نفس الليلة انني قابلت رابين رئيس هيئة اركان الحرب الاسرائيلي ، وكان رابين متعبا ومرهقا بعد ليال طويلة بغير نوم وقلت له :

« لقد تحقق لكم شيء كبير ... وقال لي الجنرال ديان قبل ساعة واحدة ان الفضل كله يرجع اليك »

كان رابين هو الاخر شديد التواضع في مسلكه وفى رد فعله ... وكان تعليقه على ما قلت بالحرف كما يلي :

« لا اعرف ما الذى سيبقى من هذا الذى تحقق لنا كله ... اغلب الظن انه كله — الاراضي يقصد — سوف يعود الى اصحابه »

□

كانت هذه مشاعر القيادة الاسرائيلية العليا غداة معارك الايام الستة ... مشاعر غاية في التواضع او لعلي اقول غاية في الواقعية ... مشاعر لا تريد ان تصدق حتى ما تراه امام عيونها وقد تحقق لها ، ولا تريد مجرد ايهام نفسها في النتائج البعيدة لما حدث

ومرت ايام ... واسابيع ... وشهور

اكثر واكثر مع كل يوم واسبوع وشهر راحوا يصدقون انفسهم

اكثر واكثر مع كل يوم واسبوع وشهر راحوا يوهمون انفسهم

وفي البداية بدا ان القدس وحدها هى المطمع ... لم تعد قابلة للمناقشة ... لن تعود عربية بعد الان ... ثم لحقت بها مرتفعات الجولان واجزاء كبيرة من الضفة الغربية ... ثم جاء الدور على غزة ... ثم شرم الشيخ ... وشريط ساحلى من ايلات الى شرم الشيخ ...

وانتهت العملية وكان اغتصاب الاوطان خط واحد ممتد من جبل الشيخ الى شرم الشيخ ...

كانت عملية مخيفة في تفاعلاتها وفى آثارها ...

بدا التاريخ يتراجع امام الاساطير

وبرزت أسطورة الجيش الذى لا يقهر

واحاط ديان نفسه بهالة المنتصر لدرجة ارتفعت معها اصوات في الكونجرس الامريكى تطالب بالاستعانة به في حرب فيتنام ايام كان الجيش الامريكى يواجه اصعب فترات حربه في مستنقعاتها

ووصل دافيد اليعازر — خليفة رابين في رئاسة هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي الى حد قال عنده :

— ان الجيش الاسرائيلي قادر على غزو العالم العربى كله واخضاعه من الخليج الى المحيط »

وتبخر التساؤل الواقعي الذى عبر عنه رابين مساء يوم ٩ يونيو ١٩٦٧ . حين قال للجنرال بوفر

— لا اعرف ما الذى سيبقى من هذا كله ! »

تراجع التاريخ — كما قلت — وتقدمت الاساطير ... وسادت وحكمت حتى كان يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣

لقد كان مستحيلا ان يكون هناك حل لازمة الشرق الاوسط في ظل الاساطير

ولم يكن مستحيلا ان يكون هناك حل لازمة الشرق الاوسط في ظل التاريخ

وكانت اهمية ما حدث يوم ٦ اكتوبر — خصوصا باقتحام قناة السويس واجتياح خط بارليف — انه في جوهره كان اقترابا من التاريخ وابتعادا عن الاساطير

ان التاريخ قد يسمح لاسرائيل بتفوق لبعض الوقت على بعض العرب . ولكن التاريخ لا يمكن ان يسمح بتفوق لاسرائيل طول الوقت على كل العرب

وقد نتحدث عن فجوة حضارية تمطى لاسرائيل ميزة سبق على العرب ...

وقد نتحدث عن ضعف في الفكر الاستراتيجي العربى يترك المجال فسيحا لاسرائيل ...

وقد نتحدث عن فقر في التجربة القتالية الحديثة حصلت عليها اسرائيل ولم ينلها العرب ...

وقد نتحدث عن ان الصراع في حقيقته هو صراع بين «كم» عربى مبعثر في اتجاهات شتى . «وكيف» اسرائيلى مسخر في اتجاه واحد محدد

قد نتحدث عن ذلك كله وغيره ولكن التاريخ — اذا كنا نتحدث عن التاريخ وليس عن الاساطير — يعلمنا ان ذلك كله مؤقت . وأن الموازين فيه قابلة للتغيير بل وللانقلاب تماما اذا استطاع العرب ...

اذا استطاع العرب ان يحققوا اضافة كيفية ولو محدودة الى الكم العربي اللامحدود .

□

كان يوم ٦ اكتوبر — وهذه أهميته القصوى — بداية لعملية تراجع الاسطورة أمام التاريخ

وفي الساعات الاولى لم تكن اسرائيل وحدها هى التي رفضت أن تصدق ما حدث ولكن العالم كله — غارقا تحت اوهام ست سنوات كاملة — رفض ان يصدق

وفي اليوم التالي لم يكن في وسع العالم الا أن يصدق مايراه وينزع عن نفسه كل وهم مسبق

وبعد اسبوع من الحرب كانت الحقيقة قد بدأت تتسرب الى اسرائيل وتنساب الى قلبها من الاطراف على جبهات القتال!

وعبر « كاتزير » رئيس اسرائيل عن ذلك بوضوح حين قال في لحظة حقيقة :

— لقد عشنا سنوات طويلة على الوهم ... وقد جاء الوقت لكى ننزع عن عيوننا غشاوته ولكى نطل على الامور بمنظار الحقيقة »

وكانت تلك هى الفترة التى قبلت فيها اسرائيل بوقف اطلاق النار على « المواقع الحالية » في ذلك الوقت — ١٢ اكتوبر — .. وهى مواقع كان الجيش المصرى فيها قد تمكن من احتلال الضفة الشرقية لقناة السويس كلها . ثم تقدم بعد ذلك على خط مواجهة يتراوح عمقه مابين ١٨ الى ٢٢ كيلو مترا

وكانت تلك هى الفترة التى نزلت فيها اسرائيل على ركبتيها أمام الولايات المتحدة الامريكية تطلب المدد السريع وبالطائرات قبل ان يفوت الوقت .. تنازلت عن دور الشريك للولايات

البقية على الصفحة — ١٠

هكذا من الأصل

ثلاثة اتفقوا على المسرحية : ادريس ، القط وشكري

اين تقف حرية المخرج المسرحي بالنسبة للنص ؟ واين تقف حرية الممثل بالنسبة للاخراج ، وهل المخرج مؤلف وللممثل مخرج ؟ وكيف يمكن تحديد وظيفة كل من هؤلاء الثلاثة بالنسبة للاحتفال المسرحي ؟

كان يوسف ادريس قد طرح هذه الاسئلة في حوار جرى بينه وبين الناقد عبد القادر القط والناقد غالي شكري ، في معرض حديثه عن مسرحيته « الجنس الثالث » التي اثارت عند تقديمها العلاقة بين المخرج والمؤلف ، وحرية المخرج في فهم النص المسرحي والتصرف به دون موافقة المؤلف .

اتجه الراي في هذا الحوار الى ان المخرج واسطة تصل المؤلف بالجمهور . لذلك على المخرج ان يبقى امينا للنص ، اي امينا لموقف المؤلف . ولعل المشكلة تبرز عندما لا يكون موقف المخرج ، سواء الموقف الفني او الموقف الانساني بشكل عام ، مؤيدا لموقف المؤلف ، اما اذا كان هناك من انسجام بين الموقفين فلا توجد عندها مشكلة .

الا ان هذا الراي قد يحد من طموح المخرج المسرحي الذي يحمل في الوقت نفسه مشاعر ورؤى يود ان يعبر عنها بواسطة المسرح ، وهناك تجارب مسرحية عديدة استطاع فيها المخرج ان يتصرف بالنص واحيانا يخالفه او يستوحي منه ويعيد كتابته من جديد .

واتفق الثلاثة هنا الى ان مثل هذا الاتجاه يصح عندما يكون النص المسرحي نصا قديما ومعروفا ، اي نصا كلاسيكيا . وعندما يكون الجمهور عارفا بهذا النص لشهرته . اما اذا كان المؤلف معاصرا للمخرج وان النص جديد ، عندها لا يجوز للمخرج ان يتصرف به دون موافقة المؤلف على الاقل .

وعن تحديد وظيفة كل منهما ، اشار يوسف ادريس الى ان للمخرج مجالات خاصة به لا يستطيع ان يشاركه فيها المؤلف ، وتنحصر هذه المجالات في الشكل المسرحي ، اي في الصورة التي يتجسد بها النص فوق خشبة المسرح ، والتي دونها يبقى النص مكتوبا ، اي يبقى ادبا ومشروعا مسرحيا .

فحين ينتقل هذا النص من الاوراق الى الخشبة المسرحية يولد ولادته الحقيقية . وهذه الولادة هي بيد المخرج لا المؤلف .

الا ان المؤلف يحق له ان يعترض على الاحتفال المسرحي اذا كان المخرج يخالف مضمون النص .

هذه المشكلة غير مطروحة في الحركة المسرحية في لبنان . فالمخرجون اكثر بكثير من المؤلفين من جهة وهم بدورهم اصبحوا مؤلفين ، لكن التجارب المسرحية التي كانت تتناول نصا لمؤلفين لبنانيين معاصرين ، اثارت بعض المشكلات ، مما يدل على ان مثل هذه المشكلة مطروحة ليس فقط في العالم العربي بل في العالم باسره .

ولان المسرح في النتيجة الاخيرة عمل جماعي ، فانه سيواجه الكثير من الصعوبات حين لا يتجمع الافراد حوله من ضمن منطلق « فني واحد او من ضمن اتجاه مسرحي واضح . فعندما توجد فرق مسرحية بالمعنى الحقيقي ، تنتفي عندها مثل هذه المشكلات . اذ لا تعود المشكلة محصورة في من هو : المؤلف ام المخرج ، النص ام الاخراج ، بل تتوجه الجهود كلها الى المسرح كموقف فني من العالم .

سمير الصايغ

ماهي الجريمة ؟

تخص مجلة « عالم الفكر » عددها الاخير لسنة ١٩٧٢ حول موضوع « القانون والمجتمع » . فيكتب عبد الوهاب حومد في موضوع القتل بدافع الشفقة . ليناقش الفكرة التي تقول : اذا كان من الممكن ان ينهي الطبيب حياة شخص لا يرجى شفاؤه ، بدافع الشفقة من الالام والعذابات او العاهات التي يستحيل شفاؤها .

ويكتب حسن صادق المرصفاوي عن « الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة ووضعه في المجتمع العربي ، وهي دراسة تبحث في تحديد مفهوم الجريمة عبر التاريخ ، ونظرة الفلاسفة ورجال القانون اليها . اذ ان الجريمة والانسان كلمتان متلازمتان وجدتا معا وينتهيان معا وان تصور قيام مجتمع بغير جريمة على اية صورة كانت ، امر غير مقبول

ويكتب اسماعيل صبري مقلد دراسة حول « القانون وامن المجتمع الدولي » لينتهي عند نتيجة ، هي ان ترتيبات الامن الجماعي التي استحدثتها الامم المتحدة كانت موجهة اولا ، وبالدرجة الاولى ، ضد الدول التي تهدد السلام العالمي ، من غير الدول الكبرى ، وذلك في الحالات التي يمكن فيها للدول الكبرى ان توحد جهودها وتنسق امكاناتها في مواجهة تلك المصادر التي ياتي منها التهديد بالعداوة .

من هنا فان نظام الامن الجماعي بشكله هذا لم يكن الا نظاما محدودا في اساسه وفي نطاق تطبيقه ، وهو ايضا ، السبب الذي ادى الى انتشار الاحلاف العسكرية ومواثيق الدفاع المشترك في عالم ما بعد الحرب .

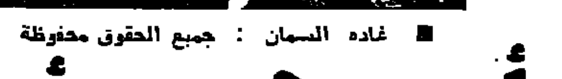


غادة السمان في "حب" :









■ غاده السمان : جميع الحقوق محفوظة ■

"الليلة اخلع رأسي بهدوء" !

من سنوات طرقت غادة السمان الباب ، فظل مفتوحا ، دخلت منه حاملة ثقلا محببا بعث الجوع الى كلمات وقصص وروايات وتجارب .

واليوم يتسع الباب أكثر ، ليخترقه كتاب محمي بلون رمادي دافىء كالحزن ، متوج بـ « حب » بنفسجي .

« حب » ليس مجموعة قصص قصيرة او رواية انه شبه الرسائل ، او وجدانيات أو خواطر ، كتابات حول تجربة الحب .

وغادة السمان أكثر من كونها كاتبة قصة او روائية ، فهي تحمل قضية المراة الشرقية ، ومجرد ان تتحدث عن الحب ، يعني انه شيء مهم جدا .

وكون « حب » وجدانيات ، يجعل من الصعب تقييمه لانه لون جديد من الكتابة ، حول موضوع صعب في الحقيقة .

هل فتحت غادة السمان اعماقها وجعلتنا ندخل لنعرف اي « حب » تكونت منه هذه المراة ؟ تقول : « تتجول في ركن منسي في زواياه » .

نعرف ان الحب اصبح منسيا ، وكان في السابق منسيا أيضا ، فاضطرت الى الاعلان عنه باسم مستعار ، والان بعدما اختمر الحب فيها ، عذبها ، سمرها على الصلبان ، تصرخ غادة السمان وتدعو الجميع الى الاحتراف في هذا الركن المنسي .

قطعت غادة السمان الرحلة المؤلفة من ثلاثة عشر عاما حبا ، توقف قطارها لحظة ، لم ينته الوقود ، فالنار لا زالت متاججة ، لكن احاطها الرماد الذي يغلف من حولها ، فلملمت القسم الاول من رحلتها ، لاجل الذين تحبهم والذين احبوها يوما : « لو لم تحبني لاستطعت ان امسح صورتك في عيني كما امسح البخار عن زجاج نافذة الذكرى » .

وبالرغم من « ان قلبي يحصده الحزن بمنجل فراقنا » بالرغم من الحزن والعذاب الذي يلد من الحب الصعب ، والعالم الذي ضاق وصغر ، ظلت غادة السمان تتنفس الله من « عنق الزجاجة » .

من « حب » ولدت امراة مزقها الحب ، عبرها الجنون ، امراة « مرصودة للرحيل والغربة » ، لتتفوق على نفسها بكل كبرياء الانثى . ترفض النهايات العادية . تهزا من ان الارض كبرة ، والشمس باستمرار تشرق وتغرب ، وان الليل لا تضيع مواعيده . « الليلة اخلع راسي بهدوء ، واودعه احد الادراج ثم اجلس لاحدثك مادمت قد رحلت ، لاقول لك اشياء كثيرة ، مادمت لن تسمع .. واهذي » .

□

اية امراة هذه التي تقاتل لتحتل اكبر مساحة من العذاب ؟ امراة في انانيتها اللذيذة جدا تختلف ... انها تجلس تستعيد كل شيء في لحظات ، فينساب الشوق في دمها ، الى بردى ، الى دمشق ، الى اللؤلؤة التي رحلت ، الى الذي اختفى من يديها ، فتنتفض بقسوة تصل حتى الهوس حين يكبر جحيم الفراغ ، عندما تمد يدها لتلمس الصدق او الحب او النور . عندما تعرف ان الاخرين « لا احد » .

لكن عينيها المتعبتين لا تغمضان ، ففي اعماقها فائض من الحب . مرة ثانية تتضاعف انانيتها ، تسرق كل العذاب ولا تكتفي ، فتسرق كل الحب المرمي على الطرقات تعيد توزيعه لحظات لئلا يضيع .

الحب الذي تحكي عنه غادة السمان ، اساسه الحرية . احيانا لكثرة تعشقه للحرية يبدو معذبا ، وكردة فعل عن كل كبت حب المراة العربية . من الف سنة ، ارادت غادة السمان ان تحب عنهن جميعا .

وتتاكد من ان الحب لها وحدها ، عندما تعود الى اول الكتاب وتقرا : « جميع الحقوق محفوظة » .

هدى الحسيني



■ تسريحات هذا الموسم ، كما اطلقتها دور الزينة في باريس ، بسيطة ، عملية ، تصلح للمناسبات الرسمية والعادية . الشعر قصير ، يغطي الجبهة من الامام ، ويكشف عن الاذنين من الجانبين ليفسح امام انداق مجال الظهور . طريقة التسريح ، جانبية نوعا مع « فرق » الى اليسار كما يبدو اعلاه ■
(صورة من كيستون)

الشاشة الكبيرة تقرأ "الامير الصغير"



■ الامير الصغير في حوار مع الحية : على اي كوكب سقطت ؟ ■

سانت اكزوبيري : حلم بـ « الامير الصغير » ، كتبه ، رسمه بيديه والعالم باثره قراه .

اليوم أخذ سينمائيون انكليز اصل الحكاية واصل الوردة ، واصل الحية ، واصل الصحراء واحيوا حلم اكزوبيري .

و «الامير الصغير» الساقط من كوكب ، الباحث عن صديق ، قراناه مترجما في العربية من الشاعر يوسف غصوب ، وقراه العالم قبلنا بلغاته العديدة .

لكن أمير الطيار — الاسطورة ، طيار « أرض الرجال » نقراه بصورة اشد معاصرة واقرب الى القلب والنظر الشاشة الكبيرة اليوم التي قدمت مآثر تولستوي : همنغواي وباسترناك قديما .

فقبل عشر سنوات سعى المخرج الانكليزي ستانلي دونان الى نيل حقوق نشر « الامير الصغير » للسينما من ورثة اكزوبيري ونالها بالفعل .

ومن بين ٧٠٠ طفلا اختار المخرج الانكليزي الطفل ستيفن وارنر (٦ سنوات) ليكون بطل الحكاية الساقطة من كوكب الاسطورة .

(الصورتان من مشاهد الامير الصغير » سينمائيا) .



■ بطل الامير الصغير : ستيفن وارنر : الحية تتحول الى رجل ■

الهيئة الادارية الجديدة لنادي اشبال الميناء الرياضي

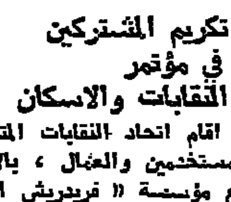
تم تشكيل الهيئة الادارية لنادي اشبال الميناء في طرابلس ... [illegible]

وانتخب المجلس بالاجماع ... رئيسا فخريا للنادي ... [illegible] اعضاء في اللجنة الفخرية .

■ الزميل رياض داخوري دخل القفص الذهبي بزواجه من الزميلة امال ناصر ، فاستحق التهنئة مرتين ، مرة لانه احسن الاختيار ، ومرة لانه استعجل فوضع حدا لحياة العزوبية . مبروك ■

تكريم المشتركين في مؤتمر النقابات والاسكان

اقام اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال ، بالاشتراك مع مؤسسة « فريدريش ايبرت » مادبة عشاء في فندق بريستول ، على شرف المشتركين في مؤتمر النقابات والاسكان الذي عقد في بيروت واختتم اعماله منذ يومين . حضر المادبة رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، والدكتور فيشر ممثل مؤسسة ايبرت في بيروت ، وعدد من القادة النقابيين ورؤساء الاتحادات والنقابات .





● اقام وزير الصحة السيد عثمان الدنا ، حفلة استقبال في منزله بمناسبة زفاف نجله السيد ... والانسة لينا ... ، حضرها الرئيس كامل الاسعد والرئيس تقي الدين الصلح وعدد من الرؤساء السابقين والشخصيات والدبلوماسيين . وفي الصورة الرئيس الاسعد بين الوزير الدنا والعروسين ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

الفرو.. للدفء والاناقة ؟



■ الفرو سكاندينافي ، والتصميم ايطالي ، والتنفيذ فرنسي.. وكانت النتيجة هذه « الجاكيت » التي عرضت اخيرا في باريس كابرز المبتكرات لهذا الشتاء . الجديد في التصميم تداخل الصوف مع الفرو مع خلفية كلاسيكية ■

انها بالطبع ميوعة لافن هذه الثرثرة المسرحية

من وجهة نظر اجمالية ، تسقط مسرحية « حياة والام شفيقة القبطية » تاليف واخـراج جـيرار افاديسيان – تعرض منذ مساء امس على مسرح بيروت – عين المريسة . في التركيب المسرحي الضعيف والمضطرب ، فهي تقترب من الثرثرة المباشرة والتي تقودها احيانا كثيرة الى الابتذال الفني .

ولعل السبب الاول في فشل هذا العمل ، هو انه يتطرق الى موضوعات وقضايا اساسية تشغل هموم الانسان العربي ، بكثير من الاستخفاف والميوعة الفكرية ، تكشف عن رؤية سطحية للواقع ومشكلاته. وعن عدم وضوح فني ومسرحي من جهة ثانية .

تقدم المسرحية شخصيتين اساسيتين ، هما اسامة الشاب الذي يرمز الى النموذج الثوري القلق ، المضطرب والضائع ، وشفيقة القبطية الراقصة المصرية الشهيرة ، وتحاول المسرحية ان تقدمهما كنموذجين متناقضين او كوجه وقناع لانسان واحد هو في النتيجة الاخيرة ضحية هذا المجتمع المتخلف سياسيا واخلاقيا ، كما تصوره المسرحية .

الا ان المعالجة المسرحية لهذه الفكرة جـاءت مضطربة من جهة وغير واضحة من جهة ثانية . ذلك لان العمل المسرحي ، او العمل الفني لا يستطيع ان يصل الى ابداعية فاعلة من خلال ملاحظات جزئية وناقصة عن الواقـع .

فمهما كانت ملاحظات افاديسيان صميمة عن الانسان الثوري العربي وتناقضاته وقلقه وفشله وانفصاميته بين الطموح والواقع. الا انها تبدو من خلال هذا النموذج الذي يقدمه لنا ملاحظات سطحية غير عميقة . فاسامة هنا يبدو رمزا فارغا ومشوها . وهو في الوقت نفسه لم يستطع ان يكون شخصية منفردة كاملة بحد ذاتها ، اي لا نستطيع ان لا نعتبره رمزا لنموذج انساني في الواقع .

في المقابل فان اختصاره لحياة شفيقة القبطية جاء اختصارا سريعا ومجانيا وبلا مبرر ضمن هذا الحشد من الثرثرة .

لذلك لم يبق من الفكرة الاساسية التي حاول افاديسيان طرحها الا الاطار ، والاطار هنا هو الجانب الاكثر ابتذالا اذ يقدم حشدا من الحركات البذيئة التي تمثل العهر والاستهتار في حياة الجانحات.

انها بالطبع ميوعة لا فن ، وابتذال لا جرأة او مغامرة او حرية ، انه بالتالي عمل يسيء كثيرا الى الحركة المسرحية والى كل عمل جدي يسعى ان يؤسس ويبني المستقبل المسرحي في لبنان .

واذا تجاوزنا هذا الجانب ، فاننا نواجه تمثيلا واخراجا تافها كذلك ، فلم يبق من موهبة الين تابت التمثيلية غير الصراخ المزعج ، في الوقت الذي كان الممثلون الباقون يتبارون في الميوعة والبشاعة المسرحية .

اخيرا لعل افاديسيان يقتنع بعد هذا الفشل بان هذا الاتجاه المسرحي هو اتجاه خاطىء . وان المغامرة الفنية ليست في البذاءة وان النقد ليس في التنكيت والسخرية ، وان الحرية ليست في السهولة ، وان المسرح اخيرا ليس سهرة طريفة نحياها .

سمير الصايغ

■ ماذا يفعل افاديسيان : الحرية ليست بذاءة ! ■

■ فؤاد رفقة : متعة المعرفة ■

"طير العاصفة" فؤاد رفقة : قصيدة تتوغل في المنابع

يتحدث عن عالم الشعر .يرى ان التجربة الشعرية تضيء العالم .قصيدته اجابة عن سؤال يتوغل في المنابع .

الشاعر فيه نقطة للمعرفة يلقي ضوءا على الاخر ، كلما اتجه في مسيرة المستقبـل .

فؤاد رفقه الذي يكتب اليوم «الشعر والموت» (مجموعة دراسات نثرية ، صدرت حديثا) ، هو فؤاد رفقه الحالم « باعشاب الصيف » الماشي في «حنين العتبة » وفي ترجمات ريلكه ومراثيه العظيمة .

أنه يأتي قبل الظهيرة ليعانق الغسق.. يأتي قبـل الحلم ليعانق الواقع . وهكذا يكتب رؤياه النثرية عن وجوده الطبيعي في الشعر ، ليحقق عملـه النهاري للخروج من واقع المادية الى واقع الخلق والابداع .

انه يكتب نثره كقصيدته ، مرمي في كتابه « الشعر والموت » بين الوجـود والوجود ، بين الخطوة الاخيرة و« حنين العتبة » (مجموعة شعرية له). لذلك فحين يتعامل مع القصيدة على اساس الصناعة ، لا يتعامل معها كانهـا الة الحداد أو الة الزارع ، بل كانها الة الوجود الحقيقية .

من هنا ليست قصيدته في اساسها ذاك الحدث الحضاري ، بمعنى انهـا نتيجة طبيعية للجو الحضاري الذي ظهرت فيه ، بل دلالة على عالم اوسع من العالم الذي تقدمه الحضارة التي فيها افتتحت الوجود .

□

اذن ما هي القصيدة ؟ القصيدة حين نسأل عنها لا يعني بالضرورة اننا نصل اليها تماما «وكما لا» القصيدة تبدأ ولا تنتهي . انه فعل حضاري لكن تحيطه غرابة الحقيقية ، التي هي الشاعر .

فالشاعر ، حسب رفقه ، هو الذي « يعمل » القصيدة .وهذا ما يفرقه عن الحداد الذي يعمل المنجل . وهذا ما يفرق الشاعر عن صاحب الصناعـة .

واذ يسأل فؤاد رفقه عن عالم الشعر ، يعرف في المقابـل ، ان الطريـق اليه يمر بالقصيدة والشاعر . من هنا يتحرك في تيار الوجود النهاري . غير ان وجوده كشاعر يرى القصيدة ، او يكتبها ، يختلف عن وجود سواه مـن الناس ، لانه « ينتشل » القصيدة من عاديتها .

لهذا « الانتشال » يستسلم فؤاد رفقه وينفتح على الضوء ، يصبح محمولا ، في الاشياء وخارجهـا . بعدئذ يتوزع بين الشعر والمـوت ، بين الشعر والسكن ، بين الشعـر واللغـة .

انه يبدأ كتابه بمرثية لريلكه ، شاعر الالمان ، كما يعـرف انـه في ارض الصيرورة ، في ارض الكاس التـي تحطمت من الرنين .

هكذا تستحيل الكتابة الشعرية عند رفقـه ، كتابة عن المراثي ، كتابة عن طير العاصفة الذي يتحسس الوقت .

ان في نفسه بداية لقصيدة جديدة . لكن هذه القصيدة ، من كثـرة مـا سيجت بالمراثي ، لـم تعـد قصيـدة سهلة محاطة بالتسليـة والمناسبات ، بل قصيدة تنتظر ، ومن طول انتظارها تضيء وتفعل في الوجود الانساني .

مرجع ترجمة للمكتبة السياسية

« الثورة والبناء الاشتراكي في كوريا » كتاب جديد يعيد الثقة بالترجمات العربية لمؤلفات الزعيم الكوري كيم ايل سونغ ، تناول ترجمته الدكتور اسعد رزوق بدقة لما يتميز به من خطورة الموضوعات التي يتناولها . اعاد الدكتـور صادق جلال العظم مراجعة الترجمة ليعطيها طابعها العلمي الدقيق .

لعلها المرة الاولى التي يتناول فيها استاذان كبيران عملا من هذا النـوع ويقدماته الى المكتبه العربية باسلوب علمي مبسط خال من ترداد المرادفـات الغريبة ، او غير المتداولة في اللغة العربية .

ولعلها المرة الاولى كذلك التي يوضع فيها اسم المترجم والمراجع علـى الكتاب ، وهذا دليل ثقة بالعمل الذي يقدمانه ، خصوصا وان النسخ العربية لمؤلفات كيم ايل سونغ المتداولة في الاسواق هي خالية من اسم المترجم . الامر الذي يحمل على الاعتقاد بان الترجمات العربية المتداولة لا تعبر مـن حيث نصوصها عن المعاني الحقيقية للمؤلف الاصلي . والا فما هي المبررات التي حملت المترجمين على اخفاء اسمائهم عن صفحات ما قدموه للقراء العرب من كتب كيم ايل سونغ ؟

يتناول الكتاب مرحلة الثورة الكورية الاولى وطابع هذه الثورة ، ثم مهمات توطيد القاعدة الديمقراطية الثورية وبناء الاشتراكية .

ثم يتحدث الكتاب عن التحول الاشتراكي ، والوسائل التي يجب اتباعهـا لتحقيق التحول مثل التعاونيات الزراعية والحرف اليدوية ، والمسألة الريفية في ظل الاشتراكية .

ويتطرق المؤلف الى الوضع الدولي ومشاكل الحركة الاشتراكية العالميـة وتوطيدها وتقدمها ، ثم يتناول على سبيل المثال بعض المشاكل النظرية فـي الاقتصاد الاشتراكي .

ويختتم الكتاب بالبحث في كيفية تحويل الدولة الى دولة صناعية اشتراكية مدعما هذا البحث بتقديم نماذج طبيعية لتحقيق ذلك ومنها المهمات الجديـدة للبناء الاقتصادي الاشتراكي ، والمهمات الثقافية الاشتراكية ، وتقدير قدرة الامة الدفاعية .

والاستنتاج الرئيسي الذي يتوصل اليه قارىء كتاب « البناء الاشتراكي » انه يعبر عن روح تجربة في العالم الاشتراكي يصح ان تكون تجربة جاهـزة امام العديد من الدول المتخلفة التي وضعت نفسها على طريق تحقيق الاشتراكية.

الكتاب مرجع في المكتبة العربية خصوصا المكتبه السياسية .

نجيب صالح

اسم وخبر

مؤتمر صحافي للدكتورة غادة اليافي

تعقد الدكتورة غـادة اليافـي رئيسة المؤسسة الوطنية لنقل الدم، مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم الجمعة في نقابة المحررين، يحضره وزير الصحة السيد عثمان الدنا وكبار المسؤولين. وذلـك لشرح اهـداف المؤسسة وغاياتها والاسعافات التي توفرهـا لجميع المواطنين .

تحديد فترة عطلة المدارس الرسمية

أصدرت وزارة التربية الوطنية مذكرة اداريـة تقضـي بتعطيـل الدروس في المـدارس الرسميـة ابتداء من الاثنين في ٢٤ الجـاري حتى صبـاح الاثنين في ٧ كـانون الثاني المقبل ، وذلك لمناسبة عطلة الفصل الدراسي الاول واعيـاد الميلاد ورأس السنة والاضحى .

« له بيروتان » تصدر عددا خاصا بالميلاد

اصدرت مجلـة « له بيروتان » عددا خاصا بالميلاد ، يجمع العديد من المواضيع الشيقة ، منهـا : المسيح في القرآن للدكتور صبحـي الصالح ، ميلاد الاطفال ، حرب او سلام في جنيف ، الدستور اللبناني كما يراه البروفسور ادمون رباط ، علاجات لدوام الشباب ، بالاضافة الى عدد من الصفحـات الملونـة المخصصة لاحدث الازياء الغربية ، وللمجتمع البيروتي ، وللديكور فـي لبنان .

دورة «ارزياد» الرياضية بالاشتراك مع ابناء المغتربين

عرض وزير الخارجية السيـد فؤاد نفاع مع العقيد غـالب فحص مدير عام الشبـاب والرياضـة ، والشيخ غبريال الجميل رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية ، المشروع الذي وضعته مديرية الشباب والرياضة ، بالاشتراك مع الجامعـة اللبنانيـة الثقافية في العالم ، والمتعلق باقامة دورة رياضية عام ١٩٧٥ تحت اسم « ارزياد » ، يشترك فيها ابنـاء المغتربين اللبنـانيين في القـارتين الاميركية والافريقية .

وعرض العقيد فحص والشيـخ الجميل فوائد اقامـة مثـل هـذه الـدورة ، والامكانـات المتوفـرة لانجاحها ، وامكانية ايفاد لجان الى الخـارج للتحضيـر والاستعـداد لاقامتها .

وقد رحب الوزير نفاع بهـذا المشروع ووعد بعرضه على مجلس الوزراء لاقراره .

● تـم عقد قران المحامي حسن الشنواني والانسة تمـر البحرة في نـادي الشرق بدمشق ، بحضـور الاهل والاصدقاء والاقارب .

رزق السيد اسعد مظهر من كبار موظفي مجلس الجنوب والسيـدة قرينته مولودة سمياها « رلى » ، هي ثاني انجالهما الى جانب شقيقها « رائد » . وقـد تمت الولادة في مستشفى الدكتور كرم . والوالـدة والمولودة في صحة جيدة .

السينما

● اوال : ٢٤٢٦١٦

« امبراطور الشمال » . اميركـي ملون . فيلم جيد مشوق وعنيف عـن صراع عمـال السكك الحديديـة مع المتشردين المسافرين خلسة ايام الازمة المالية الكبرى . مع لي مارفن وارنست بورغنين .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

« الفرار » . أميركي ملون . عالم الجريمة كما يراه كاهن العنف سـام بكنباه . بوليسي مشوق مـع ستيف ماكوين والي ماكغرو .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣

« اربعون قيراطا » . اميركي ملون. كوميديا عاطفية خفيفة عن امراة ناضجة تقع في حب شاب يصغرها سنا . مع ليف أولمان وادوارد البرت .

● أمير : ٢٢٢٢٧٢

« المقاتـل الاسـد يقابـل الراس الكبير » . كاراتيه من صنـع هونـغ كونغ .

● روكسي : ٢٢١٦٥٦

« يلطف قبل أن تموت » . ايطالي ملون . بوليسي جنسي . مع ادويـج فينيك وانيتا سترينديرغ .

● بيبلوس : ٢٤٢٩٢٥

● سلرولا : ٣٤٢٨٦٧

« ناعمة وميتة » . ايطالي ملون . قصة حب في اطار بوليسي . مع سيلفا كوشينا .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨

« ورود حمراء وفلفل اخضر » . فرنسي ملون . قصة حب مع جينـا لولو بريجيدا ورينو غرلي .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

« الاعياد اللذيذة » . فرنسي من اخراج رينيه كلير . كوميديا خفيفـة ساحرة . مع جان بيار كاسيل .

● فرساي : ٣٤٧٤٨٠

« في عين العاصفة » . ايطالي ملون. تعقيد في اجواء بوليسية جنسية . مع جان سوريل .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥

« نساء الليل » . ميلودراما مصرية عن امراة تنزلق في عالم الخطيئة . مع غسان مطر وناهد شريف .

● كومودور : ٣٥١٠٣٦

« اجمل زوجة » . ايطالي ملون . قصة حب عنيفة جيدة . مع أورنيـلا موتي .

● متروبول : ٢٢١٤٣٥

« شروال وميني جوب » . لبناني ملون . كوميديا خفيفة ثاني فيلم للمخرج الشاب سمير الغصيني مع حبيبة، ناهد شريف وشوقي متى .

● باغيون : ٣٥٢٢٢٨

● ستراند : ٣٤١٧٢١

● راديو سيتي : ٢٣١٦٠٦

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

« شارلي فاريك » . أميركي ملون . بوليسي جيد من اخراج دون سيغيل عن سارق مستقل ملاحق من قبل الشرطة والمافيا مع والتر ماثاو .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠

« شافت في افريقيا » . اميركي ملون. مغامرة جديدة للبطل الزنجي في افريقيا. مع ريتشارد راوندتري .

● دنيا : ٢٢٠١٩٥

« النمر الذهبي » . كاراتيه آخر من انتاج هونغ كونغ .

● كليمنصو : ٣٣٦٥٤٠

« اندريه روبلوف » . تحفة السينما السوفياتية المعاصرة عن فنان يبحث عن ذاته في القرن الخامس عشر .

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦

« عقرب » . اميركي ملون. بوليسي عن عالم جواسيس اليوم . مع بورت لانكستر والان ديلون .

التلفزيون



٥،٠٠ موسيقى

٥،٣٠ برنامج تثقيفي

٦،٠٠ دنيا الاطفال

٦،٣٠ طرزان

٧،٣٠ المشوار الطويل

٨،٣٠ جريدة التلفزيون

٩،٠٠ الحلاق والكنز

١٠،٠٠ لقاء الاسبوع

١١،٠٠ نهاية البرامج

٥،٣٠ موسيقى

٦،٠٠ العائلة بوساردل

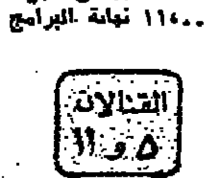
٨،٠٠ منوعات غربية

٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية

٩،٠٠ الاستفزاز

٩،٣٠ برنامج طبي

١١،٠٠ نهاية البرامج



٥،٠٠ صور وموسيقى

٥،٣٠ برنامج تربوي

٦،٠٠ دنيا الاطفال

٦،٣٠ طرزان

٧،٣٠ لانسر

٨،٣٠ الاخبار

٩،٠٠ الحلاق والكنز ، الحلقة الثانية .

١٠،٠٠ لقاء الاسبوع

كلمات زجلية

(المسرح من تحت)

يـا مسرح مدري تشرشحتْ
مـدري بهالرذالي نجحـتْ
ومـا عِنـدك نكته حلـوه
غير الـ بتبلّش مـن تحت

(الكلمة السطحية)

مـن الفنيّـه الشعبيّـه
غيبـي يـا مفهوميّـه
مش عـمّ يمشي بهالأيـام
غـير الكلمـه السطحيّـه

(قن دجاج)

الاذاعـه فيهـا أنتـاج
موسيقي وشعـر واخراج
لكـن معظـم هالأفـواج
عـمّ بتجوع وعـمّ تحتاج
لانـو الميزانيّـه
مـا بتعمّـر قـن دجـاج

جورج خليل

وفاة المغني الاميركي بوبي دارن





■ توفي المغني الاميركي بوبي دارن من ٣٧ سنة في مستشفى « ارز لبنان» في لوس انجيلس صباح امس ، اثـر عملية قلب مفتوح ثانية اجريت له امس الاول . وكان دارن قد اشتهر بعـدة اغنيات طبعت منها ملايين الاسطوانات مثل « النهر الكسول » ، و « امـام البحر » . وقد تزوج عام ١٩٦٠ مـن الممثلة ساندرا دي عام ١٩٦٠ وطلقها بعد ٧ سنوات . وفي الصورة يبدو مع ساندرا قبل الطلاق ■

اختتام المرافعات بقضية كروتال – تتمة

القانونية تستحق لها بمجرد اتمام عملية البيـع .

وهكذا يتضح أن الموكلة ، ليس فقط لم تخطط لهذه العمليـة ولا قامـت بالمساعي للبدء بها ، بل أنها علمـت بمشروع صفقة الصواريخ بعد أن كان هذا المشروع قد قطع في مجال التنفيذ اشواطا بعيدة .

وقال وكيل السيدة سعد : ايهـا السادة أن الفضيحة الحقيقية ليست في اتمام هذه الصفقة ، بل هي في اقدام وزارة الدفاع ، بعد أن قررت الغاءها، على دفع قيمة القسط الثاني ، ومن ثم اقدامها على دفع ثمانية ملايين ليرة لالغاء هذه الصفقة ..

علاقة ليلي سعد بالعماد بستاني

وعن علاقتها بالعماد بستاني ، قال وكيل السيدة ليلي سعد ، ان موكلته اوضحت في افاداتها ان بينها وبـين عائلة العماد بستاني صلة نسـب وصداقة متينة ومودة بحكم الجـوار . واوضحنا في هذه المذكرة ان الموكلـة كانت منذ عام ١٩٥٨ تتعاطى الاعمـال التجارية الناجحة ، وعلاقتها بشركـة طومسون تعود الى ما قبل تولـي بستاني قيادة الجيش ، وهذا ثابـت بالكتاب المـؤرخ في ١٧ ايـار ١٩٦٥ الصادر عن الشركـة بخصوص صفقة الرادار .

صحيح أن الموكلة اعترفت بانهـا كانت تطلع العماد على بعض الصعوبات التي كانت تلاقيها من قبل مسؤولـي الشركة وعلى بعض العراقيل المفتعلة التي كانت توضع في طريقها ، الا ان الصحيح ايضا هو أن الموكلة لم تذكر قط انها طلبت من العماد بستاني لقاء وعود أو مغريات القيام باي عمل او اي مسعى في سبيل مصلحتها .

صحيح ايضا أن الموكلة اعترفـت بانها دفعت للمتهمة هنريات عتيق زوجة العماد بستاني مبلغ – ٢٥٠ – الـف ليرة بعد تمام عملية الرادار وانهـا دفعت مبلغ مئة الف ليرة بعد أن قبضت القسط الاول من عمولتها عـن عمليات الكروتال ، ولكن الاهم من ذلك هو أن الموكلة اكدت في جميع مراحل التحقيق انه لم يحصل بينها وبين العمـاد او بينها وبين زوجته اي اتفاق مسبق حول توزع المغانم واقتسام الارباح .

أكثر من ذلك أن الموكلة اصرت في جميع مراحل التحقيق على أن العماد بستاني لم يكـن علـى علم بهـذه الدفعات ، وان زوجته طلبت منهـا اعتبار المبالغ المدفوعة على سبيـل الدين ، كما طلبت منها خصوصا أن تكتم أمر هذه المبالغ عـن زوجهـا العمـاد .

اما بشأن الاتصالات التـي قيل أن العماد اجراها مع السيدين ريشـار وكوفان ، فانها لم تتم بسبب ليلـي سعد ، واما الكتاب الموجه الـى السيد ريشار ، والذي اقيمت حوله الارض ولم تقعد فهو يعود لتاريخ اب ١٩٦٩ ، أي الى ما بعد اتمام جميع الصفقات ، وبالتالي فلا علاقة للتوصية بهذه القضايا جميعا .

فـي تهمـة الافادة الكاذبة

واضاف المحامي سلامة : كي يجوز الادعاء بالافادة الكاذبة يجب ان يكـون هنالك واقع معروف وثابت على وجه صريح ، وان يكون هذا الواقع قـد اتصل بعلم الموكلة ، وان تكون الموكلة قد خالفت هذا الواقع وناقضت الحقيقة فيه .

والحال انه في قضيتنا الراهنة لا نعرف ، ولا التحقيق عرفنا ، بهـذا الواقع الصريح الذي ارتكبت فيه الموكلة جرم الشهادة الكاذبة .

والحال ان مثل هذا السؤال لم يوجه، وان مثل هذا الانكار لم يحصل علـى الاطلاق . لذلك فاننا نستغـرب أن تكون وجهت الى الموكلة تهمة الشهادة الكاذبـة بدون أن يحـدد الموضـوع الذي كذبت فيه وبدون أن تسأل مـا اذا كانت نفعت اموالا لاخرين .

في تهمة الرشوة

ومن الثابت في القانون والعلـم والاجتهاد ان جرم الرشوة يتكـون بفعل العرض والطلب بين الراشـي والمرتشي ويتميز بقبول العرض او بالموافقة على الطلب وذلك في سبيـل أن يقوم الموظف بعمل داخل في نطاق وظيفته ، لقاء منفعة او امتناعه عـن القيام بعمل من اعمال وظيفته فـي سبيل المنفعة ايضا .

وهكذا يعتبر القانون أن الموظـف اذا استجاب لتوسلات او طلبات لكي يأتي عملا محقا من اعمال الوظيفة او غير محق ، فمسؤوليته هي مسؤولية مسلكية ولا يمكن اعتباره في هذه الحالة مرتشيا .

واستطرد المحامي سلامة قائلا : ان ليلي سعد اقرت قبل احالة هـذه القضية الى المحكمة بانها دفعت المبالغ التي اشرنا اليها في مكان اخر في هذه المذكرة . وبالتالي فان هذا الاقـرار في حال التسليم جدلا بتوفر عناصـر الجرم المنسوب اليها يمنحها حـق الاستفادة من الاعفاء المنصوص عنه في المادة ٣٥٤ من قانون العقوبات .

طلـب البراءة

وخلص الى المطالبة بما يلي :

■ اعلان براءة الموكلة من جـرم الشهادة الكاذبة لعدم توفر عناصـر المادة /٤٠٨/ واستطرادا اعفاءها من العقوبة سندا لاحكام المادتين /٤٠٩/ و/٤١٠/ من قانون العقوبات .

■ اعلان براءة الموكلة من جـرم الرشوة لعدم توفر عناصر المادتيـن /٣٥٣/ و /٣٥٢/ عقوبات واستطرادا اعفاءها من العقوبة وفقا لاحكـام المادة /٣٥٤/ عقوبات .

وبكل حال اوسع اسباب التخفيف التقديرية .

مرافعة وكيل الرائد نصرة

ثم انتقل المجلس العدلي الى سماع مرافعة المحامي سليم شينارة وكيـل الرائد القيم نصرة ، وكانت مرافعـة مطولة ، قرنها بمذكرة رفعت الـى المجلس العدلي تتألف من مئة صفحة ، وتحدث فيها عن ملابسات ملاحقة موكله امام القضاء العسكري والتحقيقـات الادارية العسكرية التي اجريت معه قبل ان يعلن القضاء العسكري براءته مـن تهمة تبديد اموال الجيش ، على اثـر اقرار العميد داود حماد ، رئيسـه المباشر ، بانه هو صاحب التوقيع على بطاقة الدفع التي بلغت قيمتها ٢٠٠ الـف لـيرة ، والتـي كـانت بـين المستندات المعتبرة كدليل اثبات ضـد نصرة .

وتحدث شنيارة عن مؤامرة « حيكت ضد موكله » وعاد بالذاكرة الى التحقيق الذي اجرته لجنة عسكرية برئـاسة العميد وجيه كرم والذي طلب اليها ان تقسم اليمين على عدم الاحتفاظ بـاي مستند أو تقرير من تقارير التحقيق لكن العميد كرم رفض ذلك .

وقد وضعت هذه اللجنة تقريرا ذكرت فيه المبالغ التي صرفت لغير الغاية المعدة لها بلغت ٣ ملايين و٥٧٢ الف ليرة ، وان مسؤولية ذلك لا تقع على عاتق الرائد نصره رئيس مكتب الموازنة لانه نفذ ما اعطي له من اوامر .

« وقال العميد كرم في تصريحه المبرز في الدعوى ، ان المذكرة التي تسلمها لاجراء التحقيق كانت تهدف الى امرين: تجاهل التحقيق كل ما يتعدى الرائد نصرة ، وحصر التحقيق بالرائد نصرة دون سواه ، وان تمسكه بالمحافظـة على كرامة الجيش دفعته الـى قول ذلك » .

وقال شنيارة : ان تصريح العميـد كرم هذا ابعد من ملف دعوى الشمبة الثانية .

مناقشـة المستندات

وانتقل وكيـل نصرة الى مناقشات المستندات الاربعة التي ابرزها المتهم فكتور راجـي والتي تتضمن تحـاويل مصرفية منه للرائد نصرة .

وقال : من الراجح ان يكون فكتور راجي قد اقنع شركة طومسون هوستون على ان تدفع للرائد نصره كهدية لـه عمولة قدرها ٢ بالمئة وذلك دون علم هذا الاخير . ومن الراجح ايضـا ان تكون الشركة قد طلبت من راجي في حينه أن يقدم لها ما يؤيد دفعه العمولة للرائد نصرة مما حدا به الى الذهاب الى مصرفه واعطائه تعليمـات بخصم بعض المبالغ من حسابه وبتحويلها لامر الرائد نصرة . فقام راجي بتوقيـع نموذج التعليمات المعد لذلك ثم تسلم صورة عنه من المصرف وابرزه للشركة.

وبعدئذ وفور تسلمه صورة النموذج عمـد راجي الى طلب الغاء تنفيـذ تعليماته بالتحويل واسترد المبالغ التي كان دفعها .

وبذلك يكون فكتور راجي بلباقته هذه قد ضرب عصفورين بحجر واحد . من جهة يكون قد ابرز للشركة ما يفيد انه اعطى تعليماته باجراء التحويل للرائد نصره فاطمانت هذه الاخيرة ان العملية قد تمت وان الرائد نصرة سوف يقبض عمولته بعد ايام عديدة . ومـن جهة ثانية يكون قد استرد واحتفظ بقيمـة العمولة التي كانت الشركة قد خصصتها للرائد نصرة دون علم هذا الاخير .

واذا كان صحيحا ان الرائد نصرة قد قبض هذه العمولات المزعومة لكـان من السهل على فكتور راجي اثبات هذا الدفع بواسطة مصرفه .

وقال وكيل نصرة : اننا نتحـدى النيابة العامة ان تثبت افتراء راجي بحق نصرة . واذا كان صحيحا مـا قاله راجي بحق نصرة فليبرز اصـل المستندات التي تزعم قبض نصرة للمبالغ المحولة بموجب تلك المستندات .

عـبء الاثبـات على النيابة العامة

وقال شنيارة : بالنسبة للاثبـاتات التي يجدر وجودها لادانة موكله : ان الاثبات في الدعاوى الجزائية هو كـل ما يؤدي الى ظهور الحقيقة . وعبء الاثبات يقع على عاتق الحق العام . واذا انكر المتهم ارتكاب الجرم فـلا يطالب باقامة اي دليل على انكاره ، اذ أن من حقه رفض الدفاع عن نفسه، لان النيابـة العامـة ملزمة بايجـاد الاثباتات التي تدعم ادعاءاتها .

وتابع يقول : ان الادلة التـي توردها النيابة العامة ، تنحصر فـي افادة المتهم فكتور راجي ، ويجـب استبعاد شهادة الفرد ، لانها لا تجدي قانونا ، فضلا عن ان راجي يجمـع بين صفتي الخصم والشاهد الوحيـد ضد نصرة .

وبالنسبة لرفض نصرة اعطاء الاذن بالكشف عن حساباته المصرفية ، قال شنيارة ، ان هذا حق له معترف بـه بقانون سرية المصارف ، وعلى اي حال فان نصرة ينكر وجود حسابات له في المصارف ، وهل يعقل ان يلزم اي متهم ان يبرز مستندات ضد نفسه وان يثبت ادانته ، ان على من اتهمه أن يثبت ذلك ، ولا يجوز للمحكمة ان تتخذ من رفضه هذا قرينة سلبية .

تغييـر وصف الجرم

وخلص الى القول :

لهذه الاسباب وللاسباب التي قـد ترتأيها هيئة مجلسكم الكريم عفوا ، نطلب صدور الحكم ببراءة الرائد القيم سليم نصرة لانعدام الادلة بحقه. وليس لعدم كفاية الادلة .

واستطرادا كليا، تغيير وصف الجرم المسند اليه من جناية رشوة الى جنحة حصوله على منفعة شخصيـة سندا للمادة ٣٦٤ دون سواها ومن ثـم اعتبار الجرم ساقطا بمرور الزمـن الثلاثي على حد تعبير المحقق العدلي .

واستطرادا كليا ، تغيير وصـف الجرم المسند اليه من جناية رشـوة الى جنحة رشوة ومن ثم اعتبار هذه الجنحة الاخيرة ساقطة بمرور الزمـن الثلاثي قياسا على اسقاط الجنحـة المنصوص عنها في المادة ٣٦٤ بمرور الزمن لانقضاء اكثر من ثلاث سنوات على آخر عمل قام به الرائد نصرة قبل بدء الملاحقة علما بان المحقق العدلي اعتبر ان جرم الرشوة يتوفر فيه عناصر الجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٦٤ عقوبات .

وارجئت الجلسة الى ١٥ كـانون الثاني المقبل للحكم .

فكرة!

أريد أن أطالب شعب لبنان أن يرجىء مشاكله الداخلية ، ويصبر عليها لمدة اسبوع ، الى ان ينتهي مؤتمر جنيف ، ونعرف حقيقة النوايا ، ونقرر خطوتنا التالية .

ولكن الغلاء ليس مسألة داخلية .. انه مسالة حياة او موت .

لا استطيع أن اقول للاب اللبناني : انتظر ! واترك طفلك يتلوى من الجوع لمدة اسبوع !

فلست مجنونا أن اطلب من اب طفل جائع ان ينتظر !

ان الجوع لا يمكن أن ينتظر .

ان المآدب الرسمية الفاخرة هي التي يمكن أن تؤجل !

مظاهر « الابهة » يمكن أن تنتظر !

المشروعات الكمالية يمكن أن تنتظر !

التعيينات والترقيات في الوظائف الكبرى يمكن أن تنتظر .

ولكن الجائع لا يمكن أن ينتظر .

ولهذا فانني اطالب الدولة بان تكرس كل طاقتها لتخفيض أسعار المواد الاساسية في طعام الرجل الصغير والموظف البسيط .

اطالب بتجنيد كل العقول وكل الخبرات حتى لا يجوع طفل واحد في لبنان بسبب جنون الاسعار .

اطالب كل وزير أن يجتمع بخبراء وزارته وبعض خبراء الاقتصاد لاقتراح حلول لهذه المشكلة الخطرة ،وتقديم هذه الاقتراحات للجنة الوزارية المؤلفة لمكافحة الغلاء لتقوم بدراستها وتنفيذها.

اطالب ان يجتمع مجلس الوزراء كل يوم حتى يتم تخفيض الاسعار .

اطالب بسرعة استشارة لجان من خبراء السوق ورجال الاعمال والمستوردين ورجال الشحن ، وخبراء الزراعة وسماع اقتراحاتهم لمكافحة الغلاء .

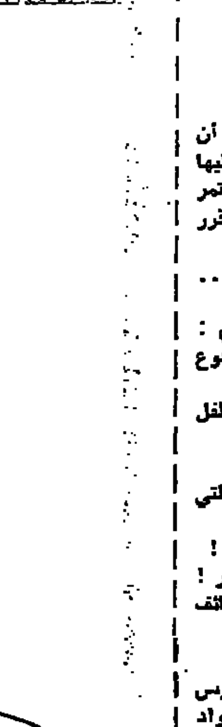
أطالب باجازة من الوعود .. وعهد جديد تتكلم فيه الاعمال والاجراءات .

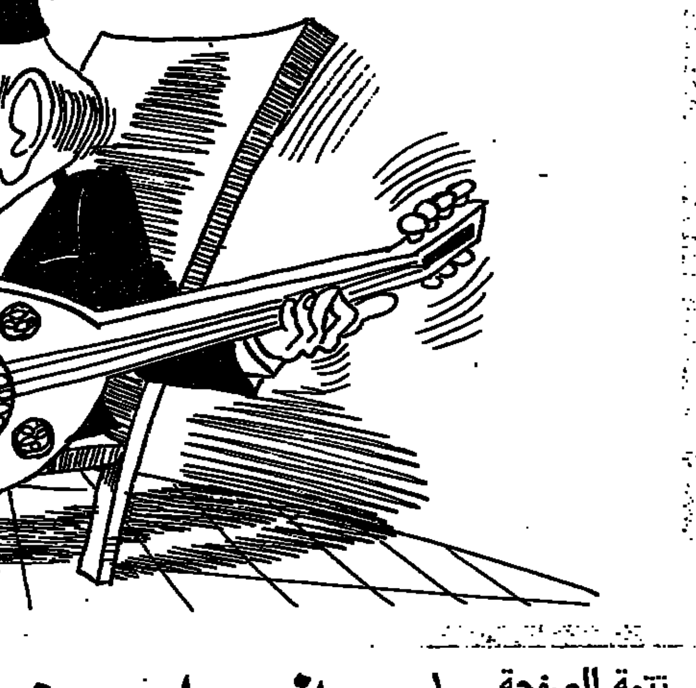
علي امين

طرد لبناني من البرازيل

وقع الرئيس البرازيلي اميليو ميديتشي امس الاول مرسوما بطرد ثمانية اجانب بينهم لبناني من البرازيل على اساس انهم من غير المرغوب فيهم .

برازيليا — ا.ب





تتمة الصفحة — ١

حضور « غروميكو » و « كيسنجر » اكثر ضمانا لتنفيذ ما يتفق عليه من قرارات ، بل اكثر ضمانا للوصول الى اية قرارات ..

مفاجآت جنيف

اقول انه مهما تكن مفاجآت اليوم (امس الجمعة) في جنيف ، فان الحوار الصامت ، او الجانبي ، الدائر الان بين القاهرة ودمشق حول مؤتمر جنيف، سيبقى اخطر اثرا على الموقف العربي، بل هو لا بد سيتجدد على ضوء ما سيتحقق في جنيف .. ولا يعني ذلك انتصار وجهة نظر دمشق على القاهرة اذا ما فشل المؤتمر ، ولا العكس اذا ما تحققت خطوات فعلية .. فليس هناك خلاف بين القاهرة ودمشق حول نوايا اسرائيل ، ولكن الخلاف كما قال « محمود ابو واتية » عضو مجلس الشعب ، والمشرف حاليا على تنظيم التطوع لحرب العصابات ضد الجيب الاسرائيلي حول الدفرسوار قال : « انه خلاف حول الوسائل ، واتفاق على الهدف والاتجاه » .

وهو خلاف حول أيهما سيحكم مصير مؤتمر جنيف :

● حسن نوايا القوى العالمية المطالبة بالسلام سواء عن قناعة بالحق العربي ، او عن رغبة في تجنب مخاطر تجدد القتال ، ومضاعفة قرارات الحظر العربي على النفط ، واحتمالات المواجهة العالمية اذا ما نشبت الحرب الخامسة ...

● ام سوء نية الاسرائيليين واصرارهم على الاحتفاظ بمعظم مكاسب حرب ١٩٦٧ .. ؟!

وخلال الحوار الذي سبق وتلا مباشرة قرار سوريا بمقاطعة مؤتمر جنيف ، كانت وجهة النظر المصرية هي :

الحوار بين مصر وسوريا

الحوار

● ان اسرائيل تواجه ضغطا عالميا لم يسبق ان تعرضت له في تاريخها سواء على صعيد اوروبا الغربية واليابان ، او المقاطعة الشاملة الافريقية ، او حتى تظاهرات الامريكيين التي تقول : « خذوا اليهود واعطونا البترول » او تصريحات اعضاء الكونغرس ، التي تعلن ان « امركا مسئولة عن حماية اسرائيل ، وليس فتوحات اسرائيل » ..

وهذا المناخ في اعتقاد الجانب المصري ، يتيح للعرب فرصة الضغط للحصول على المطالب العربية ، او زيادة عزلة اسرائيل وخلق مناخ عالمي يدعم اي خطوة عسكرية عربية، تهدف الى وضع حد للتعنت الاسرائيلي ...

من هنا — قال الجانب المصري — لا يجوز ان نعطي اسرائيل فرصة للتملص من هذا الوضع ، ولا ان نعفيها من القضايا الشائكة التي يصعب عليها التنازل فيها او مواجهة شعبها بها ... مثل قضية الجولان والقدس ... وان تغيب سوريا عن مؤتمر جنيف ، سيتيح لاسرائيل فرصة التهرب من مواجهة هذه القضية ، والظهور بمظهر العامل من اجل السلام ، وذلك بالتفاوض في القضية السهلة نسبيا ، وهي قضية الانسحاب الجزئي والتدريجي من سيناء ...

مؤشرات سبقت القرار

وعزز وجهة نظر الجانب المصري ، عدة مؤشرات سبقت اتخاذ سوريا لقرارها هي :

☐ اعلان الاميرال توماس مورر رئيس هيئة الاركان الامركية امام لجنة الكونغرس ، ان التخلي عن مرتفعات الجولان ، سيجعل الدفاع عن اسرائيل صعبا للغاية ، وسيتطلب احتفاظها بقوات اكبر وفي حالة استنفار دائم ..

☐ كذلك صرحت المصادر الاسرائيلية عشية القرار السوري ، ان تل ابيب مستعدة للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في سوريا بعد ٦ اكتوبر (!) اما الانسحاب من الجولان فهو غير قابل للمناقشة (نيوزويك) .

☐ قالت افتتاحية الوشنطن بوست ان مشكلة اسرائيل مع مصر أهون من مشاكلها مع الاردن وسوريا ، كذلك فان الاهتمام العالمي بالجبهة المصرية اكبر ، لان خطر قيام حرب حقيقية هو على هذه الجبهة .

☐ الحديث الذي ادلى به « والترايتان » المشرف على الاذاعة الاسرائيلية ، ورئيس وفد اسرائيل في مفاوضات رودس ولوزان سنة ١٩٤٩ والذي طالب فيه بان تجري مفاوضات جنيف على غرار مفاوضات رودس ، اي ثنائية ، بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة لان العرب — على حد قوله — « اذا كانوا مجتمعين ، يراقبون بعضهم البعض ، ويرفضون اية تنازلات .. ولذلك نجحت مباحثات رودس وفشلت مباحثات لوزان لانهم في الاخيرة جاؤوا معا ..

☐ وادراكا لخطورة هذه التجزئة بين الجلاء عن سيناء ، الذي يتيح لاسرائيل الظهور امام العالم في صورة الساعية للسلام ، وبين الجلاء عن الجولان ، الذي سيفضح تعنتها وتشبثها بسياسة التوسع ، ادراكا لخطورة هذه التجزئة اتفق الجانبان المصري والسوري .. على أن يكون بحث قضيتي سيناء والجولان في لجنة واحدة ، من اللجان التي سيتحول اليها مؤتمر جنيف (اذا ما نجح اللقاء الاول ، واستمرت اجراءاته) ..

● وقال الجانب المصري .. ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب ، ولا ترحب بمؤتمر جنيف ، ولكنها تذهب اليه مرغمة تحت ضغط الراي العام العالمي. ونفوذ الدولتين اللتين فرضتا اتفاقية وقف اطلاق النار .. وانها هي التي تستفز سوريا لعدم الحضور .. حتى تتخلص من احراج قضية الجولان .. ولكي تعيد من جديد تأكيد المفهوم الاسرائيلي للشرق الاوسط ، وهو المفهوم الذي يقوم على نفي وجود أمة عربية ذات موقف موحد ، بل عدة قوى متنازعة متناحرة ، خلافها هو الاساس ، ووحدتها ظاهرة عارضة ، وعملية دعائية ، لا اكثر ولا اقل ، ولا تقوى على مواجهة اي امتحان حقيقي ... وان ذهاب مصر منفردة الى مؤتمر جنيف ، بينما يتغيب شريكها في القتال، وذهاب الاردن المشكوك في تمثيلها للاراضي المحتلة ، والتي يرزح وفدها تحت وطأة قرار مؤتمر القمة الجزائري، باعتبار منظمة التحرير هي الممثل الوحيد لشعب فلسطين .. يخلق قناعة بأن مؤتمر جنيف ، ليس الا امتدادا لمباحثات الكيلو ١٠١ ويحصر نتائج كل الجهد العربي الذي بذل عسكريا ودبلوماسيا ونفطيا منذ ٦ اكتوبر ، يحصرها في فك الاشتباك على الجبهة المصرية — الاسرائيلية .. !

الموقف السوري

اما الجانب السوري ، فقد كانت حجته في ذلك الحوار « الهامس » الذي سبق اعلان سوريا موقفها فهي :

● ان الجانب العربي منذ قرار وقف اطلاق النار ، يقدم تنازلات ،دون مقابل .. فاسرائيل التي ظلت ربع قرن تسعى الى لقاء مع العرب ، كانت تبدي تحفظها حول هذا اللقاء وتشترط الشروط ، وتؤخر اعلان موافقتها على الحضور، ثم تعلن الموافقة «المبدئية»..

● قبل العرب الشروط الستة التي وضعها كيسنجر ، وتنازلوا عن عودة اسرائيل الفورية الى حدود ٢٢ اكتوبر كما يطالبها القرار رقم ٣٣٩ .. على امل ان يتم الانسحاب بموجب شروط كيسنجر ولكن ذلك لم يحدث واضطرت مصر الى قطع المفاوضات ، وحمل ما بقي من صحيفة كيسنجر الى جنيف .

● اذا كان الجانب المصري ، قد قبل ، تحت ظروف خاصة في وضع السويس المحاصر ، ووضع الجيش الثالث الى قبول تسليم الاسرى، فليس هناك اي معنى لمطالبة سوريا بتسليم الاسرى والحرب لم تنته بعد ..

فاسرائيل كما قال « اهارون ياريف » للواء الجمصي : « انت تعلم انه ما دام احتمال تجدد القتال قائما، فلا يمكن ان نرجع الى مواقع ٢٢ اكتوبر ، لان ذلك يحولنا الى رهينة في أيديكم » .. ولكنها تطالب سوريا برد الطيارين الاسرى ، ليستأنفوا ضرب دمشق ؟!..

ولم يحدث في أي حرب ، ان تم تسليم الاسرى ، قبل انتهاء الحرب ، فضلا عن أن تشترط اسرائيل تسليم الاسرى ، والا فانها لن تحضر المؤتمر ، ولن تتباحث مع سوريا .. كان الحضور والمباحثات هي تنازل اسرائيلي بحاجة الى ثمن عربي !

علما بان كيسنجر افهم بوضوح خلال زيارته لدمشق ان قضية الاسرى غير واردة ، الا في اطار التسوية الشاملة، ومع التأكيد من ان الحرب لن تتجدد.

● اسرائيل تتحدى العالم كله ، وهي التي خلقها قرار من الامم المتحدة ، فتعلن رفضها اشتراك الامم المتحدة في اجتماع جنيف ، كما ترفض تمثيل اوروبا .. والعرب يقبلون ذلك .. لماذا ؟!

● وقال الجانب السوري : ان خطر انقسام العرب وتفتت وحدتهم ،يتحقق من خلال لعبة المفاوضات ،واللجان ، وجلسات المؤتمر ، والصور التذكارية بين الجانبين العربي — والاسرائيلي ، اكثر مما يحدث ، اذا استمر وضع المجابهة الحالي ، ولو دون اطلاق نار.

محاولات الصيد في الماء العكر

وقد كان ، يمكن ان يستمر الحوار، في اطار اختلاف الاجتهادات ، واتفاق النوايا ، وكان يمكن ان يوصف ذلك بانه ظاهرة صحية ، لولا بعض الملاحظات على صيغة البيانات السورية ، ولولا ان بعض الجهات — ذات الموقف المسبق — سارعت للصيد في ماظنته ماء عكرا ..

وجاء اول تعليق مصري (١٨ — ١٢) يقدر المخاوف والشكوك التي عبرت عنها سوريا .. ودارت كل التعليقات الاعلامية في مصر حول هذا المفهوم ، وهو ان لسوريا مبرراتها ، كما لمصر الحق في امتحان نوايا الدولتين ، وحجم الضغط العالمي ..

ثم كان اعلان تعليمات الرئيس السادات ، صباح انعقاد المؤتمر ،وهي التزام مصر بقرار مؤتمر القمة الجزائري : « الانسحاب الكامل ، والحقوق المشروعة » .. وتنفي اي استعداد للمساومة على الارض ، وان مصر تبحث عن حل قومي ، وليس حلا لمشكلة مصرية ، وان مصر وهي تفهم اسباب تغيب سوريا ، تعتبر نفسها مسؤولة عن سلامة الجولان بقدر مسؤوليتها عن سلامة سيناء ..

وحتى الان يمكن القول انه لا ازمة بين سوريا ومصر .. وان كل الجهود التي بذلت لافتعالها قد احبطت .. وسواء نجح مؤتمر جنيف ، او فشل.. فان وحدة الدم التي تحققت في ٦ اكتوبر .. لن تفصمها اختلافات او اجتهادات حول العمل الدبلوماسي ..

ويبقى بعد ذلك ان حوار دمشق والقاهرة .. اهم من حوار وزراء الخارجية في جنيف .

هل يتزوج كيسنجر في ٢٨ الجاري ؟



■ كيسنجر مع نانسي ماكفينيز في احدى الحفلات بنيويورك ■

قال عضو في الوفد الاميركي بمؤتمر جنيف امس ، انه لا يستطيع ان يؤكد او ينفي ان وزير الخارجية الاميركي كيسنجر سيتزوج من الاميركية نانسي ماكفينيز في ٢٨ كانون الاول الجاري. وتقيم الفتاة الاميركية المرشحة للزواج من كيسنجر في نيويورك .

جنيف — ر

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢ تربح ٣ ليرات وبالرقم ٩٤ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٦٠ تربح ١٠ ليرات وبالرقم ٦٨٩ تربح ٢٠ ليرة وبالرقم ٤٢٥ تربح ٥٠ ليرة وبالرقم ٨٦٣ تربح ١٠٠ ليرة وبالارقام ٨٥٢١ و ٩٩٠٣ و ٤٢٠٨ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقم ١٢٥٢ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق : ١١١٧١ و ٦٠٢٩٢ و ٥٢٤١٦ و ٥٢٣٩٣ و ٢٨٤٨٤ .

وتربح ٢٠٠٠ ليرة الاوراق : ١٨١٦٠ و ٤٢٣٩٢ و ٤٥٢٨٨ .

وتربح ٥٠٠٠ ليرة الورقة ذات الرقم ٣١٥٢ .

تربح الجائزة الكبرى وقيمتها ٥٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٦٧٧٢٣ فئة « ب » . كما تربح الورقة نفسها فئة « أ » عشرة آلاف ليرة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
سليم ملحم شيا

وسيحتفل بالصلاة على جثمانه اليوم السبت الساعة الواحدة بعد الظهر في بدغان .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في صوفر يومي الاحد والاثنين في ٢٣ و ٢٤ الجاري .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

السناتور ابو رزق يعارض المساعدات الاميركية لاسرائيل

يصل السناتور الاميركي ، اللبناني الاصل ، جيمس ابو رزق الى بيروت يوم الخميس المقبل في زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام ، في نطاق جولة بالشرق الاوسط .

وكان السناتور ابو رزق قد اعلن في مجلس الشيوخ الاميركي يوم امس الاول ، معارضته طلب نيكسون منح اسرائيل ٢ر٢ مليار دولار .

وقال ابو رزق في خطاب القاه امام المجلس : اذا كنا سنخصص موارد مالية هائلة للشرق الاوسط ، سيكون من الانسب كثيرا التركيز على تحقيق سلام بالوسائل السياسية لا العسكرية. فمثل هذا السلام ، لكي يكون قابلا للحياة ، يجب أن يضمن بان حقوق الشعب الفلسطيني معترف بها ، وبان الاراضي العربية التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ ستعاد الى اصحابها .

ان امن اسرائيل لا يمكن أن يتوفر نتيجة استمرارها في البقاء كدولة محصنة .

لقد اظهرت هذه حرب تشرين الاول ، في أنه اذا تحققت متطلبات الانسحاب والاعتراف بحقوق الفلسطينيين ، فعندئذ يصبح السلام في الشرق الاوسط وتوفر الامن لجميع دول المنطقة حقيقة واقعة .

وتابع السناتور ابو رزق قائلا : ان شهود الحكومة الذين ادلوا بافاداتهم من قبل مؤيدين اقتراح تقديم المساعدة العسكرية ، اوضحوا لي ان مشروع القانون يعطي الحكومة تفويضا للاستمرار في سياستها الفاشلة القائمة على اذكاء نار الشرق الاوسط بالدبابات وطائرات الفانتوم .

منظمتان من المقاومة تعلنان رفض مؤتمر جنيف

اعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » و «الجبهة الثورية لتحرير فلسطين » ، رفضهما لمؤتمر جنيف و « للدولة الفلسطينية » .

وقد جاء ذلك خلال ندوة عقدت مساء امس في جامعة بيروت العربية ، وتحدث فيها السيد «ابو العباس» عن «الجبهة الشعبية». والسيد غازي الخليلي عن « الجبهة الثورية » .





